عقیدہ امامت

شیعہ کا خودساختہ عقیدہ امامت
اس پر شیعہ کی تضادبیانی
آئمہ کی شان میں غلو شیعہ کی معتبر
ترین کتب سے

دعا کیجیے جس کسی نے بھی کتاب
بنانے میں کسی طرح کی بھی محنت
کی اللہ اسے دنیا و آخرت میں آسانیاں
و کامیابیاں نصیب فرمائے

امام قائم غائب اس لیے ہوا کیوں کہ اسے اپنے قتل ہو جانے کا خوف تھا

زراہ کہتا ہے کہ میں نے امام جعفر صادقؒ کو کہتے سنا کہ غلام یعنی امام مہدی کے لیے ظاہر ہونے سے قبل غائب رہنا ہے میں نے پوچھا کیوں؟ فرمایا وہ ڈرتا ہے اور یہ کہتے ہوئے امام جعفرؒ نے اپنے پیٹ کی طرف اشارہ کیا پھر فرمایا زرارہ وہی منتظر ہے

اصول الکافی جلد اول ص ۲۰۷

[illegible] بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إياكم والتوبة أما والله ليغيبن إمامكم سنينا من
[illegible]، ولتمحصن حتى يقال: مات، قتل، هلك، بأي واد سلك؟ ولتدمعن عليه عيون المؤمنين،
ولتكفؤن كما تكفأ السفن في أمواج البحر، فلا ينجو إلا من أخذ الله ميثاقه، وكتب في قلبه الإيمان،
وأيده بروح منه، ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة، لا يدرى أي من أي، قال: فبكيت ثم قلت: فكيف
نصنع؟ قال: فنظر إلى شمس داخلة في الصفة فقال: يا أبا عبد الله ترى هذه الشمس؟ قلت: نعم، فقال:
والله لأمرنا أبين من هذه الشمس.

٤ - عليّ بن إبراهيم، عن محمد بن الحسين، عن ابن أبي نجران، عن فضالة بن أيوب، عن سدير
الصيرفي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن في صاحب هذا الأمر شبها من يوسف عليه السلام،
قال: قلت له: كأنك تذكره حياله أو غيبته؟ قال: فقال لي: وما ينكر من ذلك، هذه الأمة أشباه
الخنازير، إن إخوة يوسف عليه السلام كانوا أسباطا أولاد الأنبياء تاجروا يوسف، وبايعوه وخاطبوه، وهم
إخوته وهو أخوهم، فلم يعرفوه حتى قال: أنا يوسف وهذا أخي، فما تنكر هذه الأمة الملعونة أن يفعل

٥ - عليّ بن إبراهيم، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن عبد الله بن موسى، عن عبد الله بن بكير
عن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن للغلام غيبة قبل أن يقوم. قال: قلت: ولم؟ قال:
يخاف - وأومأ بيده إلى بطنه -. ثم قال: يا زرارة: وهو المنتظر، وهو الذي يشك في ولادته، منهم من
يقول: مات أبوه بلا خلف، ومنهم من يقول: حمل. ومنهم من يقول: إنه ولد قبل موت أبيه بسنتين،

عن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن للغلام غيبة قبل أن يقوم. قال: قلت: ولم؟ قال:
يخاف - وأومأ بيده إلى بطنه -. ثم قال: يا زرارة: وهو المنتظر، وهو الذي يشك في ولادته، منهم من
يقول: مات أبوه بلا خلف، ومنهم من يقول: حمل. ومنهم من يقول: إنه ولد قبل موت أبيه بسنتين،
وهو المنتظر، غير أن الله عز وجل يحب أن يمتحن الشيعة، فعند ذلك يرتاب المبطلون يا زرارة، قال:
قلت: جعلت فداك: إن أدركت ذلك الزمان أي شيء أعمل؟ قال: يا زرارة إذا أدركت هذا الزمان فادع
بهذا الدعاء: «اللهم عرفني نفسك، فإنك إن لم تعرفني نفسك لم أعرف نبيك، اللهم عرفني رسولك،
فإنك إن لم تعرفني رسولك لم أعرف حجتك، اللهم عرفني حجتك، فإنك إن لم تعرفني حجتك ضللت
عن ديني» ثم قال: يا زرارة: لا بد من قتل غلام بالمدينة، قلت: جعلت فداك، أليس يقتله جيش
السفياني؟ قال: لا ولكن يقتله جيش آل بني فلان يجيء حتى يدخل المدينة، فيأخذ الغلام فيقتله، فإذا
قتله بغيا وعدوانا وظلما لا يمهلون، فعند ذلك توقع الفرج إن شاء الله.

٦ - محمد بن يحيى، عن جعفر بن محمد، عن إسحاق بن محمد، عن يحيى بن المثنى، عن عبد الله

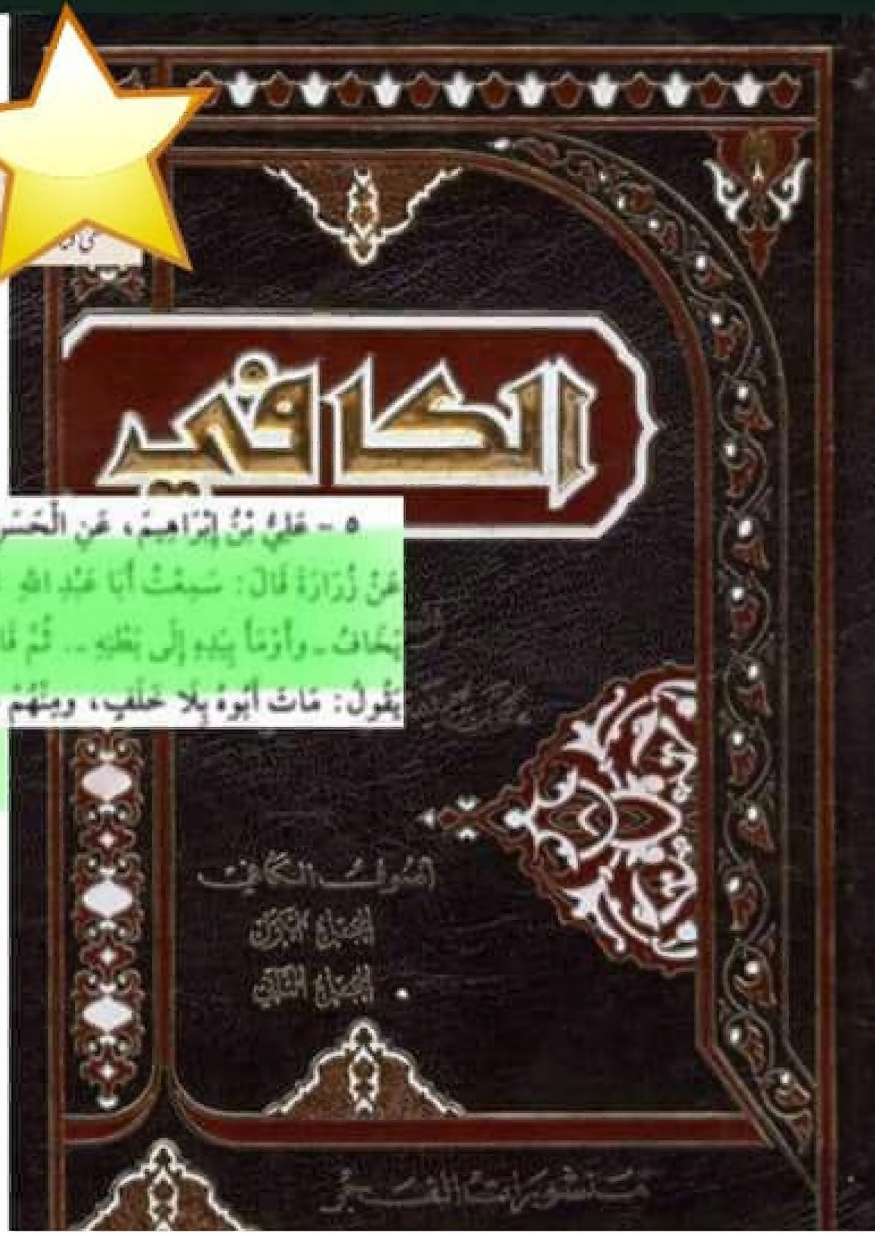

فرمان امام جعفر صادقؑ

حضرت امام جعفر صادقؑ نے فرمایا جو امام یہ نہیں جانتا کہ اسے کن مصائب اور حالات سے واسطہ پڑنے والا ہے اور وہ کدھر کا رخ اختیار کرے گا تو ایسا امام لوگوں پر اللہ کی طرف سے حجت نہیں ہے یعنی وہ امامت کے لائق نہیں ہے جس عنوان کے تحت یہ عبارت درج کی گئی ہے وہ یہ ہے کہ

یقیناً ائمہ کرام اپنی موت کے وقت کو جانتے ہیں اور وہ اپنے اختیار سے ہی مرتے ہیں

اصول الکافی جلد اول ص ۱۵۳

١٠٤ - باب أنّ الأئمّة عليهم السلام يعلمون متى يموتون، وأنّهم لا يموتون إلاّ باختيار منهم

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمَاعَةَ وعَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْبَطَلِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: أَيُّ إِمَامٍ لَا يَعْلَمُ مَا يُصِيبُهُ وإِلَى مَا يَصِيرُ، فَلَيْسَ ذَلِكَ بِحُجَّةٍ هُوَ عَلَى خَلْقِهِ.

راوی کہتا ہے کہ امام حسن عسکریؑ کے انتقال کے بعد ہمارے اصحاب نے کہا کہ میں حضرت صاحب الامر سے ان کا نام اور جگہ معلوم کروں جواب آیا کہ تم نام معلوم کرو گئے تو لوگ اسے شہرت دیں گے اور یہ ہمارے خاندان کے لیے مضرت رساں ہو گا اور اگر مکان کا پتہ چل گیا تو چڑھ دوڑیں گے

اصول الکافی جلد اول ص ۲۰۴

١٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ طَرِيفٍ الْخَادِمِ أَنَّهُ رَآهُ.

١٤ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ ضَوْءِ بْنِ عَلِيٍّ الْعِجْلِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ فَارِسَ سَمَّاهُ أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ أَرَاهُ إِيَّاهُ.

١٥ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْمَدَائِنِ قَالَ: كُنْتُ حَاجّاً مَعَ رَفِيقٍ لِي، فَوَافَيْنَا إِلَى الْمَوْقِفِ فَإِذَا شَابٌّ قَاعِدٌ عَلَيْهِ إِزَارٌ وَرِدَاءٌ، وَفِي رِجْلَيْهِ نَعْلٌ صَفْرَاءُ، قَوَّمْتُ الْإِزَارَ وَالرِّدَاءَ بِمِائَةٍ وَخَمْسِينَ دِينَاراً وَلَيْسَ عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، فَدَنَا مِنَّا سَائِلٌ فَرَدَدْنَاهُ، فَدَنَا مِنَ الشَّابِّ فَسَأَلَهُ، فَحَمَلَ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ وَنَاوَلَهُ، فَدَعَا لَهُ السَّائِلُ وَاجْتَهَدَ فِي الدُّعَاءِ وَأَطَالَ، فَقَامَ الشَّابُّ وَغَابَ عَنَّا، فَدَنَوْنَا مِنَ السَّائِلِ فَقُلْنَا لَهُ وَيْحَكَ مَا أَعْطَاكَ؟ فَأَرَانَا حَصَاةَ ذَهَبٍ مُضَرَّسَةً، فَدَرَّنَاهَا عِشْرِينَ مِثْقَالاً، فَقُلْتُ لِصَاحِبِي: مَوْلَانَا عِنْدَنَا وَنَحْنُ لَا نَدْرِي، ثُمَّ ذَهَبْنَا فِي طَلَبِهِ فَدَرَّنَا الْمَوْقِفَ كُلَّهُ، فَلَمْ نَقْدِرْ عَلَيْهِ، فَسَأَلْنَا كُلَّ مَنْ كَانَ حَوْلَهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَقَالُوا شَابٌّ عَلَوِيٌّ يَحُجُّ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَاشِياً.

١٣٥ - باب في النهي عن الاسم

١ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيِّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْقَاسِمِ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيَّ عليه السلام يَقُولُ: الْخَلَفُ مِنْ بَعْدِي الْحَسَنُ، فَكَيْفَ لَكُمْ بِالْخَلَفِ مِنْ بَعْدِ الْخَلَفِ؟ فَقُلْتُ: وَلِمَ جَعَلَنِيَ اللهُ فِدَاكَ؟ قَالَ: إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنَ شَخْصَهُ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ ذِكْرُهُ بِاسْمِهِ، فَقُلْتُ: فَكَيْفَ نَذْكُرُهُ؟ فَقَالَ: قُولُوا: الْحُجَّةُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ.

٢ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الصَّالِحِيِّ قَالَ: سَأَلَنِي أَصْحَابُنَا بَعْدَ مُضِيِّ أَبِي مُحَمَّدٍ عليه السلام أَنْ أَسْأَلَ عَنِ الِاسْمِ وَالْمَكَانِ، فَخَرَجَ الْجَوَابُ: إِنْ دَلَلْتُهُمْ عَلَى الِاسْمِ أَذَاعُوهُ وَإِنْ عَرَفُوا الْمَكَانَ دَلُّوا عَلَيْهِ.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ الرَّيَّانِ بْنِ الصَّلْتِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام يَقُولُ - وَسُئِلَ عَنِ الْقَائِمِ - فَقَالَ: لَا يُرَى جِسْمُهُ، وَلَا يُسَمَّى اسْمُهُ.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ ابْنِ رِئَابٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ لَا يُسَمِّيهِ بِاسْمِهِ إِلَّا كَافِرٌ.

١٣٦ - باب نادر في حال الغيبة

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعِبَادُ مِنَ اللهِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَأَرْضَى مَا يَكُونُ عَنْهُمْ إِذَا افْتَقَدُوا حُجَّةَ اللهِ جَلَّ

راوی کہتا ہے حضرت ابو عبد اللہؑ نے فرمایا کہ صاحب الامر کو ان کے نام سے نہ پکارے گا مگر کافر

نوٹ: اس عبارت سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ آل رسولؐ کے لیے وہ اتنا خوفناک دور تھا کہ حضرت صاحب الامر کا نام لینا اور ان کو موجود کہنا جان جوکھوں کا معاملہ تھا

اصول الکافی جلد اول ص ۲۰۴

١٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ طَرِيفٍ الْخَادِمِ أَنَّهُ رَآهُ.

١٤ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ ضَوْءِ بْنِ عَلِيٍّ الْعِجْلِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ فَارِسَ سَمَّاهُ أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ أَرَاهُ إِيَّاهُ.

١٥ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْمَدَائِنِ قَالَ: كُنْتُ حَاجّاً مَعَ رَفِيقٍ لِي، فَوَافَيْنَا إِلَى الْمَوْقِفِ فَإِذَا شَابٌّ قَاعِدٌ عَلَيْهِ إِزَارٌ وَرِدَاءٌ، وَفِي رِجْلَيْهِ نَعْلٌ صَفْرَاءُ، قَوَّمْتُ الْإِزَارَ وَالرِّدَاءَ بِمِائَةٍ وَخَمْسِينَ دِينَاراً وَلَيْسَ عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، فَدَنَا مِنَّا سَائِلٌ فَرَدَدْنَاهُ، فَدَنَا مِنَ الشَّابِّ فَسَأَلَهُ، فَحَمَلَ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ وَنَاوَلَهُ، فَدَعَا لَهُ السَّائِلُ وَاجْتَهَدَ فِي الدُّعَاءِ وَأَطَالَ، فَقَامَ الشَّابُّ وَغَابَ عَنَّا، فَدَنَوْنَا مِنَ السَّائِلِ فَقُلْنَا لَهُ وَيْحَكَ مَا أَعْطَاكَ؟ فَأَرَانَا حَصَاةَ ذَهَبٍ مُضَرَّسَةً، فَقَدَّرْنَاهَا عِشْرِينَ مِثْقَالاً، فَقُلْتُ لِصَاحِبِي: مَوْلَانَا عِنْدَنَا وَنَحْنُ لَا نَدْرِي، ثُمَّ ذَهَبْنَا فِي طَلَبِهِ فَقَدَّرْنَا الْمَوْقِفَ كُلَّهُ، فَلَمْ نَقْدِرْ عَلَيْهِ، فَسَأَلْنَا كُلَّ مَنْ كَانَ حَوْلَهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَقَالُوا شَابٌّ عَلَوِيٌّ يَحُجُّ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَاشِياً.

١٣٥ - باب في النهي عن الاسم

١ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيِّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْقَاسِمِ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيَّ عليه السلام يَقُولُ: الْخَلَفُ مِنْ بَعْدِي الْحَسَنُ، فَكَيْفَ لَكُمْ بِالْخَلَفِ مِنْ بَعْدِ الْخَلَفِ؟ فَقُلْتُ: وَلِمَ جَعَلَنِيَ اللهُ فِدَاكَ؟ قَالَ: إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنَ شَخْصَهُ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ ذِكْرُهُ بِاسْمِهِ، فَقُلْتُ: كَيْفَ نَذْكُرُهُ؟ فَقَالَ: قُولُوا: الْحُجَّةُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ.

٢ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الصَّالِحِيِّ قَالَ: سَأَلَنِي أَصْحَابُنَا بَعْدَ مُضِيِّ أَبِي مُحَمَّدٍ عليه السلام أَنْ أَسْأَلَ عَنِ الْاِسْمِ وَالْمَكَانِ، فَخَرَجَ الْجَوَابُ: إِنْ دَلَلْتُهُمْ عَلَى الْاِسْمِ أَذَاعُوهُ وَإِنْ عَرَفُوا الْمَكَانَ دَلُّوا عَلَيْهِ.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ الرَّيَّانِ بْنِ الصَّلْتِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام يَقُولُ - وَسُئِلَ عَنِ الْقَائِمِ - فَقَالَ: لَا يُرَى جِسْمُهُ، وَلَا يُسَمَّى اسْمُهُ.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ ابْنِ رِئَابٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ لَا يُسَمِّيهِ بِاسْمِهِ إِلَّا كَافِرٌ.

١٣٦ - باب نادر في حال الغيبة

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعِبَادُ مِنَ اللهِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَأَرْضَى مَا يَكُونُ عَنْهُمْ إِذَا افْتَقَدُوا حُجَّةَ اللهِ جَلَّ

رافضیوں کا عقیدہ امامت

عقیدہ نمبر 2

امام باقرؒ کے بقول: امامت تھا ایک راز۔ جس کو کر دیا گیا فاش

ترجم: امام باقر علیہ السلام نے فرمایا کہ ولایت یعنی امامت بطور راز کے خدا نے جبریل سے بیان کی اور جبریل نے بطور راز کے محمد صلی اللہ علیہ وسلم سے بیان کی اور محمد نے بطور راز کے علی سے بیان کی اور علی نے بطور راز کے جن لوگوں سے چاہا بیان کیا۔ اور اب تم لوگ اس کو مشہور کئے دیتے ہو۔

حَوَانِجِكُمْ، فَإِنْ هُوَ قَبِلَ مِنْكُمْ وإِلَّا فَادْفِنُوا كَلَامَهُ تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ ولَا تَقُولُوا: إِنَّهُ يَقُولُ ويَقُولُ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْمَلُ عَلَيَّ وعَلَيْكُمْ، أَمَا واللهِ لَوْ كُنْتُمْ تَقُولُونَ مَا أَقُولُ لَأَفْرَزْتُ أَنْكُمْ أَصْحَابِي، هَذَا أَبُو حَنِيفَةَ لَهُ أَصْحَابٌ، وهَذَا الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ لَهُ أَصْحَابٌ، وأَنَا امْرُؤٌ مِنْ قُرَيْشٍ، قَدْ وَلَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وعَلِمْتُ كِتَابَ اللهِ وفِيهِ تِبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ، بَدْءِ الْخَلْقِ وأَمْرِ السَّمَاءِ وأَمْرِ الْأَرْضِ وأَمْرِ الْأَوَّلِينَ وأَمْرِ الْآخِرِينَ، وأَمْرِ مَا كَانَ وأَمْرِ مَا يَكُونُ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى ذَلِكَ نُصْبَ عَيْنِي.

٦ - عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ، الْمُسْلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ لِي: مَا زَالَ سِرُّنَا مَكْتُوماً حَتَّى صَارَ فِي يَدَيْ وُلْدِ كَيْسَانَ فَتَحَدَّثُوا بِهِ فِي الطَّرِيقِ وقُرَى السَّوَادِ.

٧ - عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: واللهِ إِنَّ أَحَبَّ أَصْحَابِي إِلَيَّ أَوْرَعُهُمْ وأَفْقَهُهُمْ وأَكْتَمُهُمْ لِحَدِيثِنَا، وإِنَّ أَسْوَأَهُمْ عِنْدِي حَالًا وأَمْقَتَهُمْ لَلَّذِي إِذَا سَمِعَ الْحَدِيثَ يُنْسَبُ إِلَيْنَا ويُرْوَى عَنَّا فَلَمْ يَقْبَلْهُ، اشْمَأَزَّ مِنْهُ وجَحَدَهُ، وكَفَّرَ مَنْ دَانَ بِهِ، وهُوَ لَا يَدْرِي لَعَلَّ الْحَدِيثَ مِنْ عِنْدِنَا خَرَجَ وإِلَيْنَا أُسْنِدَ، فَيَكُونَ بِذَلِكَ خَارِجاً عَنْ وَلَايَتِنَا.

٨ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: يَا مُعَلَّى اكْتُمْ أَمْرَنَا ولَا تُذِعْهُ، فَإِنَّهُ مَنْ كَتَمَ أَمْرَنَا ولَمْ يُذِعْهُ أَعَزَّهُ اللهُ بِهِ فِي الدُّنْيَا، وجَعَلَهُ نُوراً بَيْنَ عَيْنَيْهِ فِي الْآخِرَةِ، يَقُودُهُ إِلَى الْجَنَّةِ، يَا مُعَلَّى مَنْ أَذَاعَ أَمْرَنَا ولَمْ يَكْتُمْهُ أَذَلَّهُ اللهُ بِهِ فِي الدُّنْيَا ونَزَعَ النُّورَ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْهِ فِي الْآخِرَةِ وجَعَلَهُ ظُلْمَةً تَقُودُهُ إِلَى النَّارِ، يَا مُعَلَّى إِنَّ التَّقِيَّةَ مِنْ دِينِي ودِينِ آبَائِي ولَا دِينَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ، يَا مُعَلَّى إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ يُعْبَدَ فِي السِّرِّ كَمَا يُحِبُّ أَنْ يُعْبَدَ فِي الْعَلَانِيَةِ، يَا مُعَلَّى إِنَّ الْمُذِيعَ لِأَمْرِنَا كَالْجَاحِدِ لَهُ.

٩ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: أَخْبَرْتَ بِمَا أَخْبَرْتُكَ بِهِ أَحَداً؟ قُلْتُ: لَا إِلَّا سُلَيْمَانَ بْنَ خَالِدٍ، قَالَ: أَحْسَنْتَ أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

فَلَا يَعْدُونَ سِرِّي وسِرُّكَ نَالِياً ... أَلَا كُلُّ سِرٍّ جَاوَزَ اثْنَيْنِ شَائِعُ

١٠ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام عَنْ مَسْأَلَةٍ فَأَبَى وأَمْسَكَ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ أَعْطَيْنَاكُمْ كُلَّمَا تُرِيدُونَ كَانَ شَرّاً لَكُمْ وأُخِذَ بِرَقَبَةِ صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: وَلَايَةُ اللهِ أَسَرَّهَا إِلَى جَبْرَائِيلَ عليه السلام وأَسَرَّهَا جَبْرَائِيلُ إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ وأَسَرَّهَا مُحَمَّدٌ إِلَى عَلِيٍّ عليه السلام وأَسَرَّهَا عَلِيٌّ إِلَى مَنْ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أَنْتُمْ تُذِيعُونَ ذَلِكَ، مَنِ الَّذِي أَمْسَكَ حَرْفاً سَمِعَهُ؟ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: فِي حِكْمَةِ آلِ دَاوُدَ: يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَكُونَ مَالِكاً

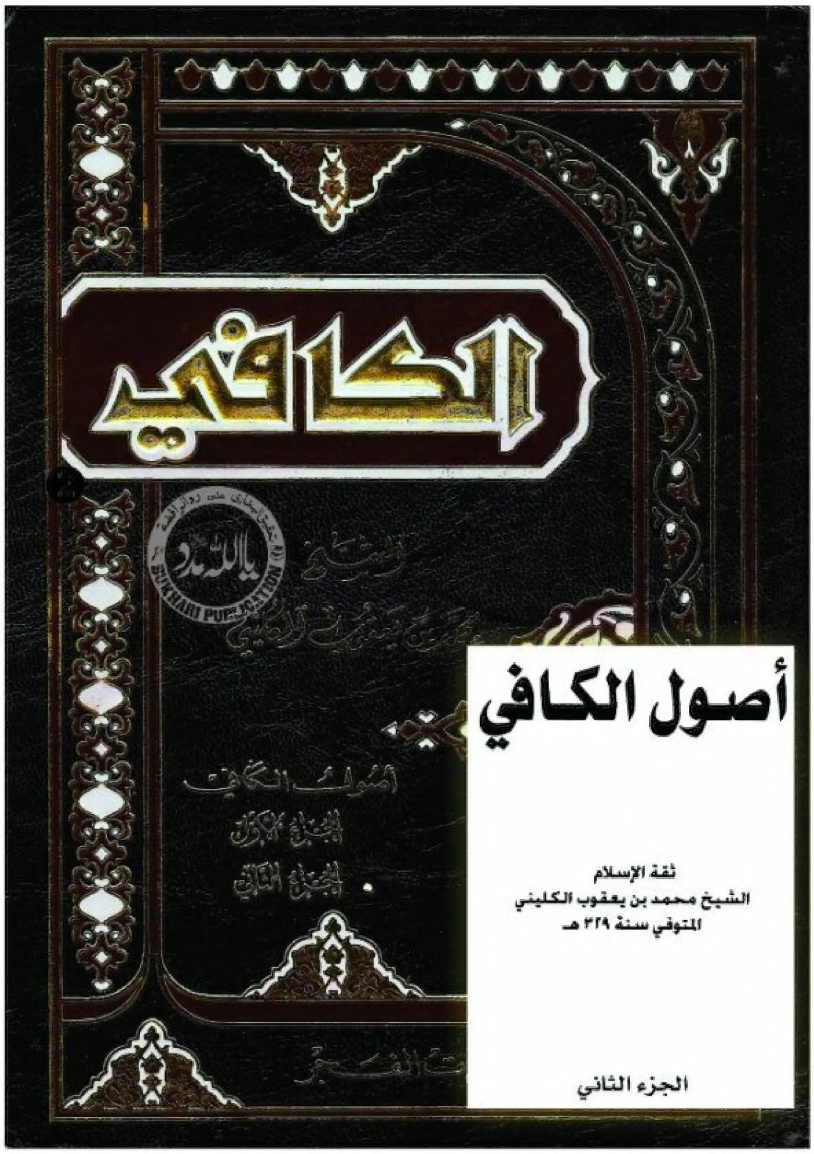

حضرت علی نے فرمایا: "میرے ساتھ ایک لاکھ چوبیس ہزار وصی کا اختتام کر دیا گیا"۔

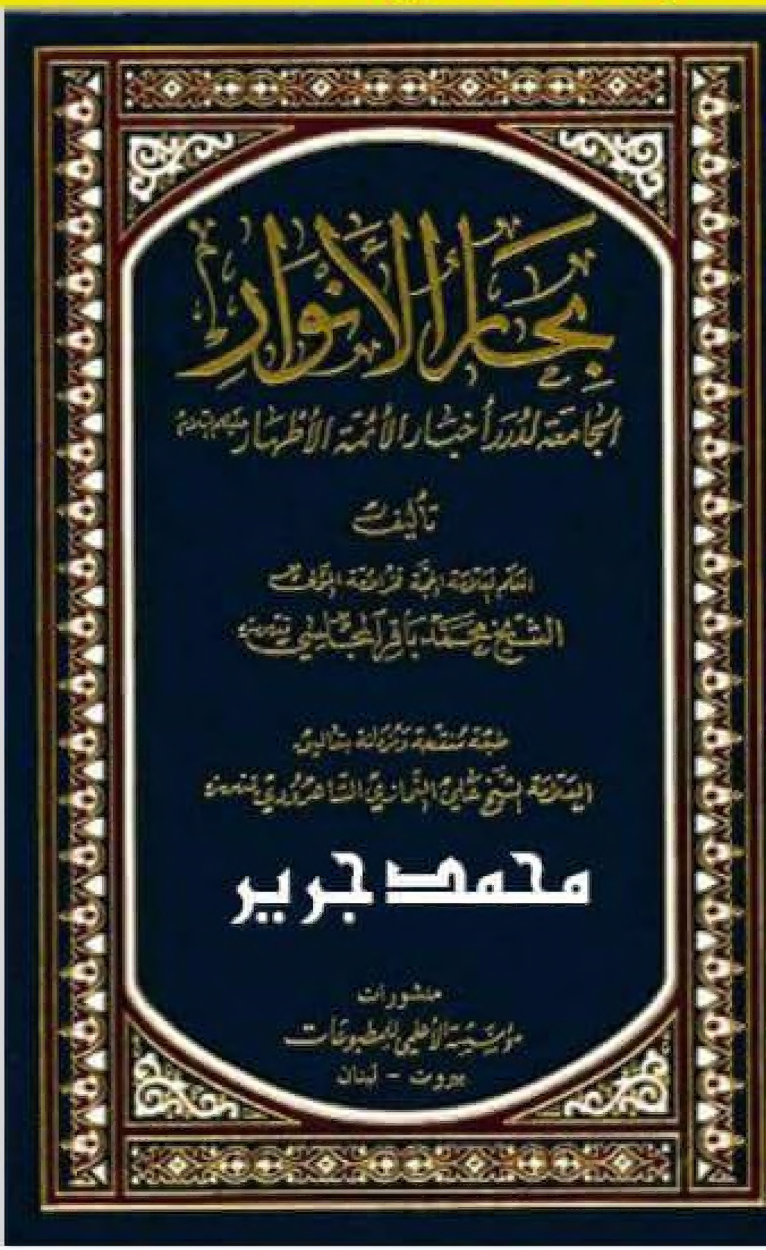

في قوله عليه السلام: إن رسول الله صلى ... أنا مأة ألف وصي وأربعة وعشرين ألف وصي

السيفين، ويحتمل ان

يكون المراد التعرض لرامين دفعة واحدة.

١٣ - بصائر الدرجات: محمد بن الحسين، عن عبد الله بن جبلة، عن داود الرقي، عن الثمالي

عن أبي الحجاز قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله ختم مائة ألف نبي

وأربعة وعشرين ألف نبي، وختمت أنا مائة ألف وصي وأربعة وعشرين ألف وصي

وكلفت ما تكلف الأوصياء قبلي والله المستعان، فإن (١) رسول الله صلى الله عليه وآله قال في مرضه

" لست أخاف عليك أن تضل بعد الهدى ولكن أخاف عليك فساق قريش وعاديتهم

حسبنا الله ونعم الوكيل " على أن ثلثي القرآن فينا وفي شيعتنا، فما كان من خير فلنا

ولشيعتنا، وثلث الباقي أشركنا فيه الناس، فما كان من شر (٢) فلعدونا، ثم

قال: " هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون (٣) " إلى

شیعہ رافضیوں کا بارہواں امام ابلیس ہے

ملا باقر مجلسی اپنی کتاب بحار الانوار میں لکھتا ہے قائم جو گیارہواں امام حسن عسکریؒ کی اولاد سے ہوں گے ایسا نہیں ہے بلکہ دراصل **ابلیس قائم امام** ہے اس لیئے کہ اللہ قرآن میں فرماتا ہے کہ تمام ملائکہ نے سجدہ کیا سوائے ابلیس کہ اس نے سجدہ نہیں کیا اس کہ بعد ابلیس نے کہا میں صراط مستقیم پر بیٹھوں گا اس کا مطلب ہے کہ جس وقت اسے سجدہ کا حکم دیا گیا وہ کھڑا تھا قائم تھا لہذا جہاں جہاں حدیثوں میں یہ آیا ہے کہ **یقوم القائم** یعنی قائم قیام کرے گا اس سے مراد وہی قائم ہے جو حکم سجدہ کہ وقت قائم تھا اور وہ قائم ابلیس ہے

ثمّ ظهر التوقيع من صاحب الزّمان عليه السلام بلعن أبي جعفر محمّد بن عليّ والبراءة منه وممّن تابعه وشايعه ورضي بقوله، وأقام على تولّيه بعد المعرفة بهذا التوقيع.

وله حكايات قبيحة وأمور فظيعة نزّه كتابنا عن ذكرها، ذكرها ابن نوح وغيره، وكان سبب قتله أنّه لمّا أظهر لعنه أبو القاسم بن روح واشتهر أمره وتبرّأ منه وأمر جميع الشّيعة بذلك، لم يمكنه التّلبيس، فقال في مجلس حافل فيه رؤساء الشّيعة وكلٌّ يحكي عن الشّيخ أبي القاسم لعنه والبراءة منه: اجمعوا بيني وبينه حتى آخذ يده وبأخذ بيدي فإن لم تنزل عليه نار من السّماء تحرقه وإلّا فجميع ما قاله فيّ حقّ. ورقي ذلك إلى الرّاضي لأنّه كان ذلك في دار ابن مقلة فأمر بالقبض عليه وقتله فقتل واستراحت الشّيعة منه.

وقال أبو الحسن محمّد بن أحمد بن داود: كان محمّد بن النّلمغانيّ المعروف بابن أبي العزاقر لعنه الله يعتقد القول بحمل الضدّ، ومعناه أنّه لا يتهيّأ إظهار فضيلة للوليّ إلّا بطعن الضدّ فيه، لأنّه بحمل السّامع طعنه على طلب فضيلته فإذن هو أفضل من الوليّ إذ لا يتهيّأ إظهار الفضل إلّا به، وساقوا المذهب من وقت آدم الأوّل إلى آدم السّابع لأنّهم قالوا: سبع عوالم وسبع أوادم، ونزلوا إلى موسى وفرعون ومحمّد وعليّ مع أبي بكر ومعاوية.

وأمّا في الضدّ فقال بعضهم: الوليّ ينصب الضدّ ويحمله على ذلك كما قال قوم من أصحاب الظاهر: إنّ عليّ بن أبي طالب نصب أبا بكر في ذلك المقام وقال بعضهم: لا ولكن هو قديم معه لم يزل قالوا: والقائم الذي ذكروا أصحاب الظاهر أنّه من ولد الحادي عشر فإنّه يقول، معناه إبليس لأنّه قال: فسجد الملائكة كلّهم أجمعون إلّا إبليس ولم يسجد ثمّ قال: ﴿لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ فدلّ على أنّه كان قائماً في وقت ما أمر بالسّجود ثمّ قعد بعد ذلك، وقوله: يقوم القائم إنّما هو ذلك القائم الذي أمر بالسّجود فأبى وهو إبليس لعنه الله.

وقال شاعرهم لعنهم الله:

أصحاب الظاهر: إنّ عليّ بن أبي طالب نصب أبا بكر في ذلك المقام وقال بعضهم: لا ولكن هو قديم معه لم يزل قالوا: والقائم الذي ذكروا أصحاب الظاهر أنّه من ولد الحادي عشر فإنّه يقول، معناه إبليس لأنّه قال: فسجد الملائكة كلّهم أجمعون إلّا إبليس ولم يسجد ثمّ قال: ﴿لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ فدلّ على أنّه كان قائماً في وقت ما أمر بالسّجود ثمّ قعد بعد ذلك، وقوله: يقوم القائم إنّما هو ذلك القائم الذي أمر بالسّجود فأبى وهو إبليس لعنه الله.

وقال الصّفوانيّ: سمعت أبا عليّ بن همام يقول: سمعت محمّد بن عليّ العزاقري

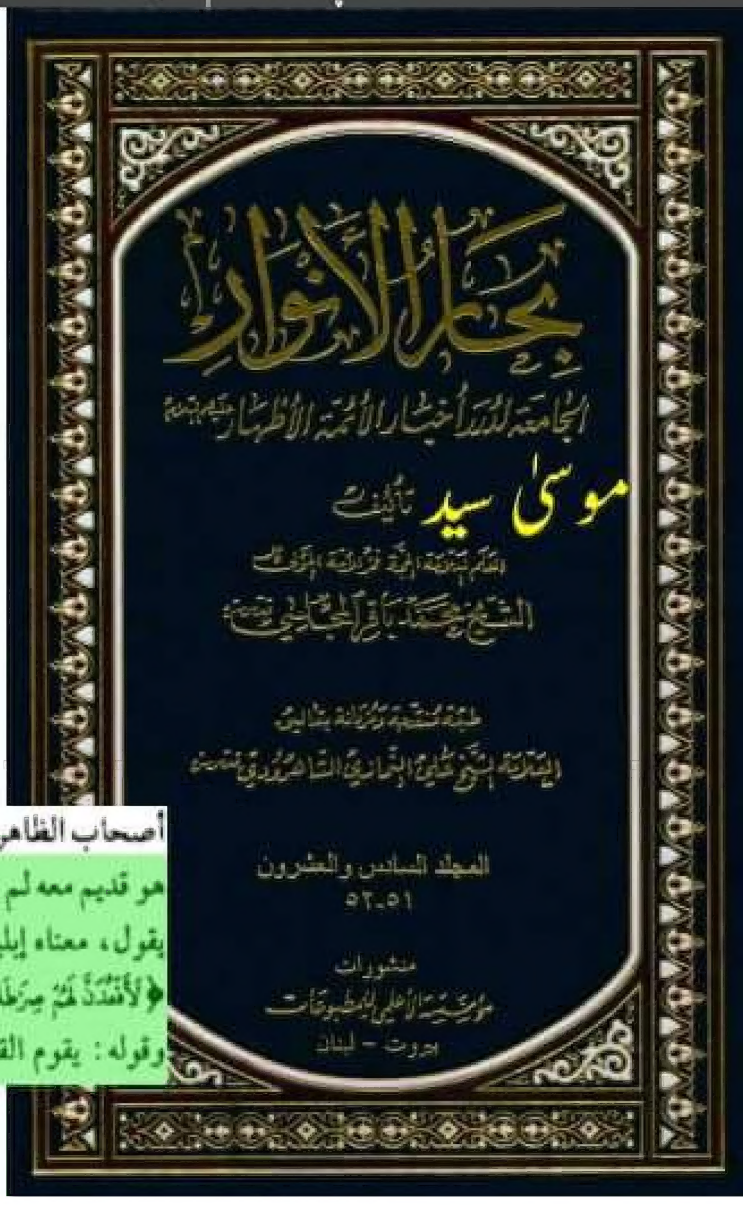

شیعوں کا بارہواں امام مہدی اسرائیلی یہودی ہے

ملا باقر مجلسی کتاب بحارالانوار میں ایک روایت نقل کرتا ہے جس کہ مطابق جب (امام مہدی) کا ظہور گا تو
اس کا جسم اسرائیلی یعنی (یہودی) جسم ھوگا شائد اسی لیئے شیعہ مذہب کو یہودی مذہب کہا جاتا ہے

کتاب الرافضۃ بحارالانوار العلامۃ باقرا المجلسی الجز ۵۱ الصفحہ ۷۲

في صحيحه ورواه غيره من الحفّاظ كالطبرانيّ وغيره وذكر ابن شيرويه الدّيلميّ في كتاب الفردوس في باب الألف واللام بإسناده عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ: المهديُّ طاووس أهل الجنّة.

وبإسناده أيضاً عن حذيفة بن اليمان، عن النّبي ﷺ أنّه قال: المهديُّ من ولدي وجهه كالقمر الدّرّيّ اللون لون عربيٌّ والجسم جسم إسرائيليٌّ يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً يرضى بخلافته أهل السّماوات وأهل الأرض والطير في الجوّ يملك عشرين سنة.

وبإسناده أيضاً عن حذيفة بن اليمان، عن النّبي ﷺ أنّه قال: المهديُّ من ولدي وجهه كالقمر الدّرّيّ اللون لون عربيٌّ والجسم جسم إسرائيليٌّ يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً يرضى بخلافته أهل السّماوات وأهل الأرض والطير في الجوّ يملك عشرين سنة.

ثانية فاختار منهم بملك فأوحى إليّ فأنكحته وانحلته وصيّاً أما علمت أنّك بكرامة الله إيّاك زوّجك أغزرهم علماً وأكثرهم حلماً وأقدمهم سلماً فاستبشرت فأراد رسول الله ﷺ أن يزيدها مزيد الخير كلّه الذي قسمه الله لمحمّد وآل محمّد فقال لها: يا فاطمة ولعليّ ﷺ ثمانية أضراس - يعني مناقب -: إيمان بالله ورسوله وحكمته وزوجته وسبطاه الحسن والحسين وأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر يا فاطمة إنّا أهل بيت أعطينا ستّ خصال لم يعطها أحد من الأوّلين ولا يدركها أحد من الآخرين غيرنا: نبيّنا خير الأنبياء وهو أبوك ووصيّنا خير الأوصياء وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء وهو حمزة عمّ أبيك ومنّا سبطا هذه الأمّة وهما ابناك ومنّا مهديُّ الأمّة الذي يصلّي عيسى خلفه ثمّ ضرب على منكب الحسين فقال: من هذا مهديُّ الأمّة قال: هكذا أخرجه الدارقطنيّ صاحب الجرح والتعديل.

الباب العاشر: في ذكر كرم المهديّ عليه السلام وبإسناده عن أبي نضرة قال: كنّا عند جابر بن عبد الله فقال: يوشك أهل العراق أن لا يجبى إليهم قفيز ولا درهم قلنا من أين ذاك؟ قال: من قبل العجم يمنعون ذاك ثمّ قال: يوشك أهل الشام أن لا يجبى إليهم دينار ولا مدّ قلنا: من أين ذاك؟ قال: من قبل الرّوم ثمّ سكت هُنيهة ثمّ قال: قال رسول الله ﷺ: يكون في آخر أمّتي خليفة يحثي المال حثياً لا يعدّه عدّاً قال: قلت لأبي نضرة وأبي العلاء أتريان أنّه عمر بن عبد العزيز؟ قال: لا، قال: هذا حديث حسن صحيح أخرجه مسلم في صحيحه وبإسناده عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: من خلفائكم خليفة يحثو المال حثياً لا يعدّه عدّاً قال: هذا حديث ثابت صحيح أخرجه الحافظ مسلم في صحيحه.

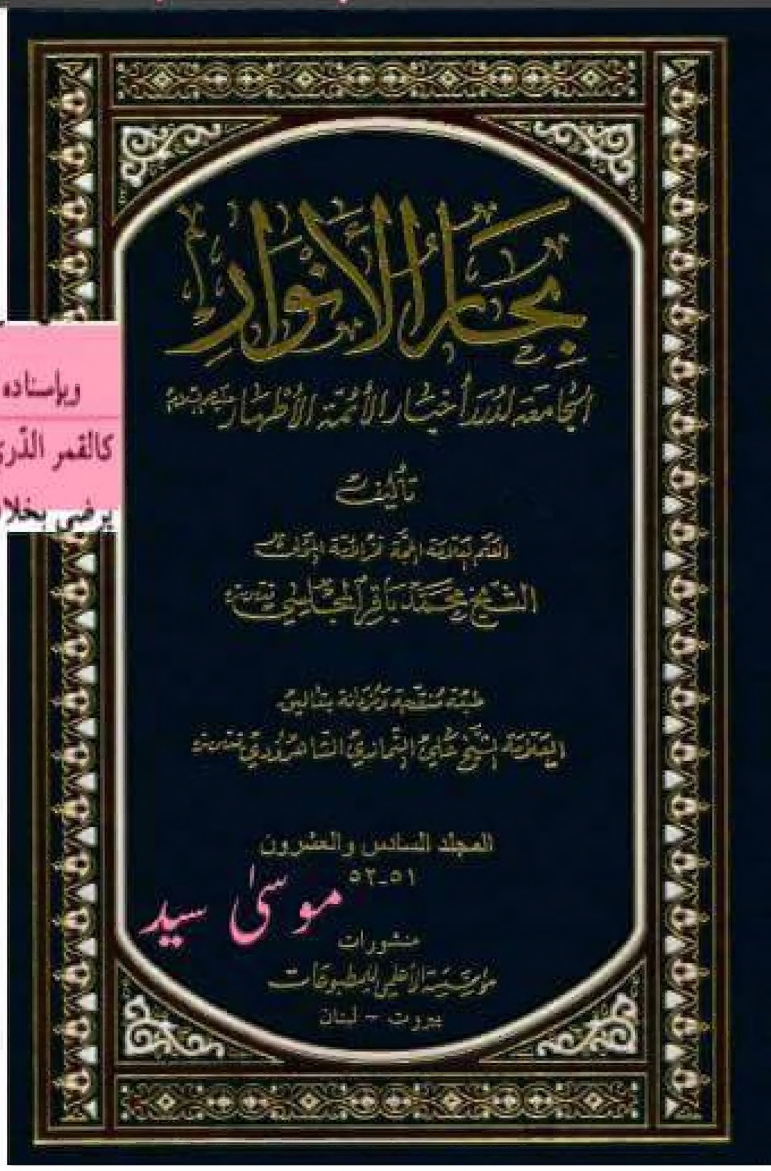

رافضیوں کا عقیدہ امامت ختم نبوت کے دشمن عقیدہ نمبر 9

مجلسی اپنی کتاب بحار الانوار میں میں آئمہ کے متعلق لکھتا ہے کہ: ائمہ علیہ السلام تمام انبیاء سے اور تمام مخلوق سے افضل ہیں ائمہؑ کے بارے میں تمام انبیاء سے، ملائکہ سے اور ساری مخلوق سے عہد لیا گیا۔

اولوالعزم انبیاء صرف ائمہ کی محبت کی وجہ سے اولوالعزم بنے۔ (معاذاللہ)

نوٹ: یادرہے علامہ مجلسی نے تمام انبیاء لکھا ہے اور تمام انبیاء میں حضور ﷺ بھی آتے ہیں۔

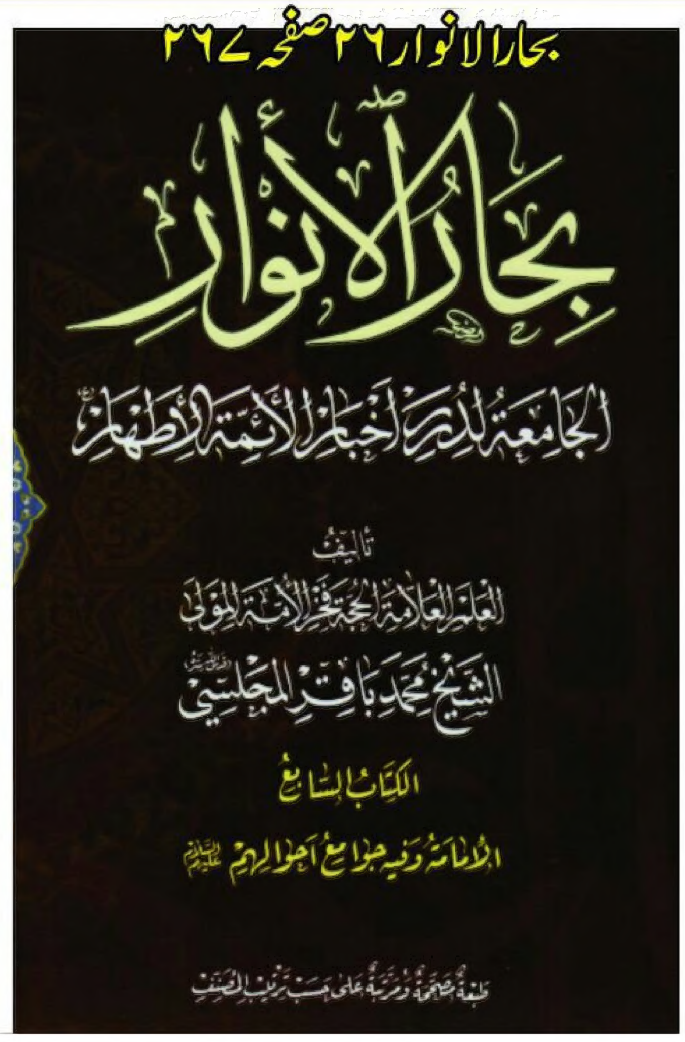

الرحمة وقطرة من بحر الحكمة وكتب الحسن بن علي العسكري في سنة أربع وخمسين ومائتين.(١٨)

أقول: روى البرسي أيضا مثل الخبرين وسيأتي تأويل آخر الخبر الثاني في باب النهي عن التوقيت من كتاب الغيبة إن شاء الله تعالى.

٥٢ـ نوادر الراوندي: بإسناده عن موسى بن جعفر عن آبائهؑ قال قال رسول اللهﷺ أعطينا أهل البيت سبعة(١٩) لم يعطهن أحد كان قبلنا ولا يعطاهن أحد بعدنا الصباحة والفصاحة والسماحة والشجاعة والعلم والحلم المحبة في النساء.(٢٠)

٢٦٦/٢٦ ٥٣ـ نهج: [نهج البلاغة] قال أمير المؤمنينؑ نحن شجرة النبوة ومحطة الرسالة ومختلف الملائكة ومعادن العلم و ينابيع الحكم ناصرنا ومحبنا ينتظر الرحمة و عدونا ومبغضنا ينتظر السطوة.(٢١)

٥٤ـ وقالؑ في بعض خطبه نحن الشعار والأصحاب والخونة والأبواب لا تؤتى البيوت إلا من أبوابها فمن أتاها من غير أبوابها سمي سارقا فيهم كرائم القرآن وهم كنوز الرحمن إن نطقوا صدقوا وإن صمتوا لم يسبقوا.(٢٢)

٥٥ـ وقالؑ في خطبة يذكر فيها آل محمد هم عيش العلم وموت الجهل يخبركم حلمهم عن علمهم(٢٣) صمتهم عن حكم منطقهم لا يخالفون الحق [illegible] هم دعائم الإسلام وولائج الاعتصام بهم عاد الحق في نصابه وانزاح الباطل عن مقامه وانقطع لسانه عن منبته عقلوا الدين عقل وعاية ورعاية لا عقل سماع ورواية وإن(٢٤) رواة العلم كثير ورعاته قليل.(٢٥)

یا اللہ مدد
BUKHARI PUBLICATION

باب ٦

تفضيلهم على الأنبياء وعلى جميع الخلق و أخذ ميثاقهم عنهم وعن الملائكة وعن سائر الخلق وأن أولي العزم إنما صاروا أولي العزم بحبهم صلوات الله عليهم

٢٦٧/٢٦ ١ـ قس: [تفسير القمي] أبي عن الأصبهاني عن المنقري عن حفص عن أبي عبد اللهؑ قال كان مما ناجى الله موسىؑ إني لا أقبل الصلاة إلا ممن(٢٦) تواضع لعظمتي وألزم قلبه خوفي وقطع نهاره بذكري ولم يبت مصرا على خطيئته(٢٧) وعرف حق أوليائي وأحبائي فقال موسى يا رب تعني بأوليائك وأحبائك إبراهيم وإسحاق ويعقوب فقال هم كذلك(٢٨) إلا أني أردت بذلك من من أجله خلقت آدم وحواء ومن من أجله(٢٩) خلقت الجنة والنار فقال ومن هو يا رب؟ فقال: محمد أحمد شققت اسمه من اسمي لأني أنا المحمود وهو محمد فقال موسى يا رب اجعلني من أمته فقال له يا موسى أنت من أمته إذا عرفت(٣٠) منزلته ومنزلة أهل بيته إن مثله ومثل أهل بيته فيمن خلقت كمثل الفردوس في الجنان لا ينتشر(٣١) ورقها ولا يتغير طعمها فمن عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند الجهل علما وعند الظلمة نورا أجيبه قبل أن يدعوني وأعطيه(٣٢) قبل أن يسألني الخير.(٣٣)

رافضیوں کا عقیدہ امامت

عقیدہ نمبر 8

امامت اور نبوت میں فرق کرنا مشکل ہے

شیعہ بظاہر ختم نبوت کو مانتے ہیں اور کسی امام کو نبی نہیں کہتے لیکن اپنے تحریروں سے امام کو نبوت سے افضل مانتے ہیں۔ ایسی روایات پڑھ کر شیعہ مولوی ملا باقر مجلسی کا دماغ کام کرنا چھوڑ گیا۔ اور کہا کہ امامت اور نبوت میں فرق کرنا مشکل ہے۔

لکھا ہے کہ ان سب احادیث کے مطابق نبی و امام میں فرق کرنا مشکل ہے بس خاتم الانبیاء کی رعایت کرتے ہوئے انہیں نبی نہیں کہتے ورنہ ہماری عقل شریف تو یہ فرق کر ہی نہیں سکتی۔

فقال زرارة فحمدت الله تعالى وأثنيت عليه فقلت الحمد لله فقال هو الحمد لله فقلت أحمده وأستعينه فقال هو أحمده وأستعينه فكنت كل ما ذكرت الله في كلام ذكر معي كما أذكره حتى فرغت من كلامي.(١)

٤٤ـ كنز: [جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة] محمد بن العباس عن جعفر بن محمد الحسني عن إدريس بن [illegible] عن محبوب عن جميل بن صالح عن ابن سوقة عن ابن عيينة قال قال لي علي بن الحسين عليه السلام [illegible] الآية التي كان يعرف بها علي صاحب قتله ويعرف بها الأمور العظام التي كان يحدث بها [illegible] قلت لا أدري [illegible] رتي بها يا ابن رسول الله قال هي قول الله عز وجل «و ما أرسلنا من قبلك من رسول ولا [illegible] علي عليه السلام محدثا قال نعم وكل إمام منا أهل البيت محدث.(٢)

٤٥ـ كنز: [كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة] محمد بن العباس عن الحسين بن عامر عن محمد بن الحسين [illegible] بن داود بن فرقد عن الحارث النضري قال قال لي الحكم بن عيينة إن مولاي علي بن الحسين عليه السلام قال لي إنما علم علي عليه السلام كله في آية واحدة.

قال فخرج حمران بن أعين ليسأله فوجد عليا عليه السلام قد قبض فقال لأبي جعفر عليه السلام إن الحكم حدث عن علي بن الحسين أنه قال إن علم علي عليه السلام كله في آية واحدة فقال أبو جعفر عليه السلام وما تدري ما هي قلت لا قال هي قوله تعالى «و ما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث».(٣)

٨٢/٢٦ ٤٥ـ كنز: [كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة] محمد بن العباس عن الحسين بن أحمد عن محمد بن عيسى عن القاسم بن عروة عن بريد العجلي قال سألت أبا جعفر عن الرسول والنبي والمحدث فقال الرسول الذي تأتيه الملائكة ويعاينهم تبلغه الرسالة من الله والنبي يرى في المنام فما رأى فهو كما رأى والمحدث الذي يسمع كلام الملائكة وحديثهم ولا يرى شيئا بل يقر في أذنه وينكت في قلبه.(٤)

بيان:

استنباط الفرق بين النبي والإمام من تلك الأخبار لا يخلو من إشكال وكذا الجمع بينها مشكل جدا والذي يظهر من أكثرها هو أن الإمام لا يرى الحكم الشرعي في المنام والنبي قد يراه فيه وأما الفرق بين الإمام والنبي وبين الرسول أن الرسول يرى الملك عند إلقاء الحكم والنبي غير الرسول والإمام لا يراه في تلك الحال وإن رآه في سائر الأحوال ويمكن أن يخص الملك الذي لا يراه بجبرئيل عليه السلام ويعم الأحوال لكن فيه أيضا مناقاة لبعض الأخبار.

و مع قطع النظر عن الأخبار لعل الفرق بين الأئمة عليهم السلام وغير أولي العزم من الأنبياء أن الأئمة عليهم السلام نواب للرسول صلى الله عليه وآله لا يبلغون إلا بالنيابة وأما الأنبياء وإن كانوا تابعين لشريعة غيرهم لكنهم مبعوثون بالأصالة وإن كانت تلك النيابة أشرف من تلك الأصالة.

و بالجملة لا بد لنا من الإذعان بعدم كونهم عليهم السلام أنبياء وبأنهم أشرف وأفضل من غير نبينا صلى الله عليه وآله من الأنبياء الأوصياء و لا نعرف جهة لعدم اتصافهم بالنبوة إلا رعاية جلالة خاتم الأنبياء ولا يصل عقولنا إلى فرق بين بين النبوة والإمامة و ما دلت عليه الأخبار فقد عرفته والله تعالى يعلم حقائق أحوالهم صلوات الله عليهم أجمعين.

٨٣/٢٦ ٤٦ـ كا: [الكافي] علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسين بن أبي العلاء قال قال أبو عبد الله عليه السلام إنما الوقوف علينا في الحلال والحرام فأما النبوة فلا.(٥)

بيان: أي إنما يجب عليكم أن تقوموا عندنا وتمكثوا على أبوابنا والكون معنا لاستعلام الحلال الحرام لا أن تقولوا بنبوتنا وإنما لكم أن تقفوا علينا في إثبات علم الحلال والحرام وأنا نواب الرسول صلى الله عليه وآله في بيان ذلك لكم ولا تتجاوزوا بنا إلى إثبات النبوة.

(١) اختيار معرفة الرجال: ٤١٤ ـ ٤١٥ ح ٣٠٨.
(٢) تأويل الآيات الظاهرة: ٣٤٥ ـ ٣٤٦ سورة الحج ح ٣٠.
(٣) تأويل الآيات الظاهرة: ٣٤٦ ح ٣١.
(٤) تأويل الآيات الظاهرة: ٣٤٦ ـ ٣٤٧ ح ٣٢.
(٥) الكافي ١: ٢٦٨ ب ١١١ ح ٢.

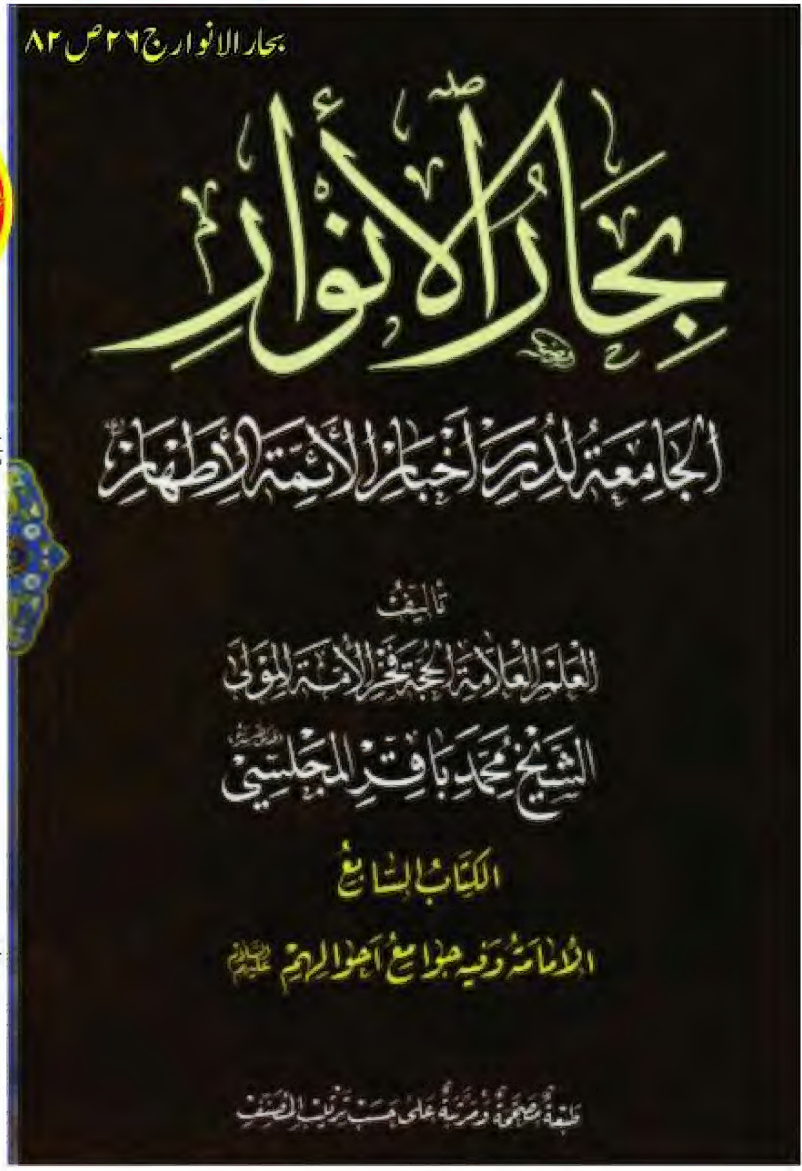

رافضیوں کا عقیدہ امامت

انبیاءؑ کی توہین

عقیدہ نمبر 10

شیعہ مولوی مجلسی کہتا ہے کہ امام باقرؒ کا علم حضرت موسیٰ علیہ السلام سے زیادہ تھا۔

ترجمہ: امام باقرؒ نے فرمایا کہ موسیٰ علیہ السلام نے ایک علام سے ایک مسئلہ پوچھا جس کا جواب اس سے نہ پڑا تو اس عالم نے موسیٰ سے سوال پوچھا جس کا جواب موسیٰؑ سے نہ بن پڑا۔ اگر میں ان دونوں کے پاس ہوتا تو دونوں کو اپنے اپنے سوالوں کا جواب دیتا اور پھر میں سوال کرتا تو وہ دونوں جواب نہ دے پاتے۔

بحار الانوار ۲۶ صفحہ ۱۹۵

تمصون الثماد وتدعون النهر الأعظم[1] فقال الرجل ما تعني بهذا يا ابن رسول الله فقال علم النبي ﷺ علم النبيين بأسره وأوحى الله إلى محمد ﷺ فجعله محمد عند علي ؑ.

فقال له الرجل فعلي أعلم أو بعض الأنبياء فنظر أبو عبد الله ؑ إلى بعض أصحابه فقال إن الله يفتح مسامع من يشاء أقول له إن رسول الله ﷺ جعل ذلك كله عند علي ؑ فيقول علي أعلم أو بعض الأنبياء.[2]

بج: [الخرائج والجرائح] مرسلا مثله وزاد في آخره وتلا ﴿قالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتابِ﴾[3] ثم فرق بين أصابعه فوضعها على صدره وقال عندنا والله علم الكتاب كله.[4]

٤ـ بر: [بصائر الدرجات] محمد بن الحسين عن أحمد بن بشير[5] عن كثير عن أبي عمران[6] قال قال أبو جعفر ؑ لقد سأل موسى العالم مسألة لم يكن عنده جوابها ولقد سئل العالم موسى مسألة لم يكن عنده جوابها ولو كنت بينهما لأخبرت كل واحد منهما بجواب مسألته ولسألتهما عن مسألة لا يكون عندهما جوابها.[7]

١٩٦/٢٦ بج: [الخرائج والجرائح] محمد بن إسماعيل المشهدي عن جعفر الدوريستي عن الشيخ المفيد عن الصدوق عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين مثله.[8]

٥ـ بر: [بصائر الدرجات] محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن سدير عن أبي جعفر ؑ قال لما لقي موسى العالم كلمه وساءله نظر إلى خطاف يصفر يرتفع في السماء ويتسفل في البحر فقال العالم لموسى أتدري ما يقول هذا الخطاف قال ما يقول قال يقول ورب السماء ورب الأرض ما علمكما في علم ربكما إلا مثل ما أخذت بمنقاري من البحر قال وأبو جعفر ؑ أما لو كنت عندهما لسألتهما عن مسألة لا يكون عندهما فيها علم.[9]

٦ـ بر: [بصائر الدرجات] إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا عند أبي عبد الله ؑ نحن جماعة فدخل الحجاز فقال ورب هذه الكعبة ثلاث مرات لو كنت بين موسى والخضر لأخبرتهما أني أعلم منهما بما ليس في أيديهما.[10]

٧ـ بر: [بصائر الدرجات] أحمد بن الحسين عن الحسين بن راشد عن علي بن مهزيار عن الأهوازي قال وحدثوني جميعا عن بعض أصحابنا عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع أبي عبد الله ؑ في الحجر فقال علينا عين فالتفتنا يمنة ويسرة وقلنا ليس علينا عين فقال ورب الكعبة ثلاث مرات أن لو كنت بين موسى والخضر لأخبرتهما أني أعلم منها ولأنبأتهما بما ليس في أيديهما.[11]

١٩٧/٢٦ ٨ـ بر: [بصائر الدرجات] عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن أبيه عن سدير قال كنت أنا وأبو بصير يحيى البزاز وداود بن كثير الرقي في مجلس أبي عبد الله ؑ إذ خرج إلينا وهو مغضب فلما أخذ مجلسه قال يا عجبا لأقوام يزعمون أنا نعلم الغيب ما يعلم الغيب إلا الله لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت مني فما علمت في أي بيوت الدار هي.

قال سدير فلما أن قام عن مجلسه وصار في منزله وأعلمت دخلت أنا وأبو بصير وميسر وقلنا له جعلنا الله فداك سمعناك أنت تقول كذا وكذا في أمر خادمتك ونحن نزعم أنك تعلم علما كثيرا ولا ننسبك إلى علم الغيب.

قال فقال لي يا سدير ألم تقرأ القرآن قال قلت بلى قال فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله ﴿قالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾[12] قال قلت جعلت فداك قد قرأت قال فهل عرفت الرجل وهل علمت ما كان عنده من علم الكتاب قال قلت فأخبرني أفهم قال قدر قطرة الثلج في البحر الأخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما أقل هذا؟

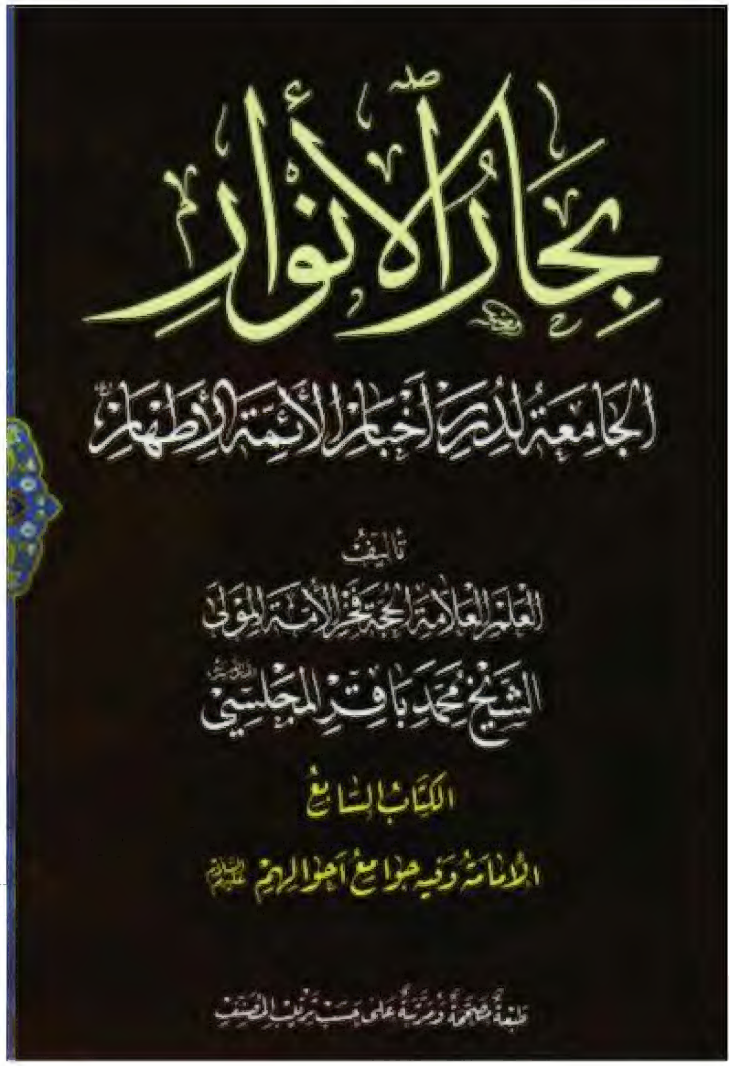

BUKHARI PUBLICATION

رافضیوں کا عقیدہ امامت

عبد اللہ بن سبا یہودی

عقیدہ نمبر 7

بعض اہل علم نے ذکر کیا ہے کہ عبد اللہ بن سبا یہودی تھا اسلام لے آیا اور پھر حضرت علی کی والایت کا قائل ہوا۔ اس سے پہلے جب یہ یہودی تھا تو حضرت یوشع کے بارے میں غلو کرتا تھا کہ وہ موسیٰ کے وصی ہیں اسلام لانے بعد اس قسم کی بعد حضرت علیؓ کے بارے میں کی یہ سب سے پہلا شخص ہے جس نے حضرت علی کی امامت کا قائل ہونا فرض ہے اور ان کے دشمنوں پر اعلانیہ تبرا کیا اور مخالوں کو کافر کہا۔

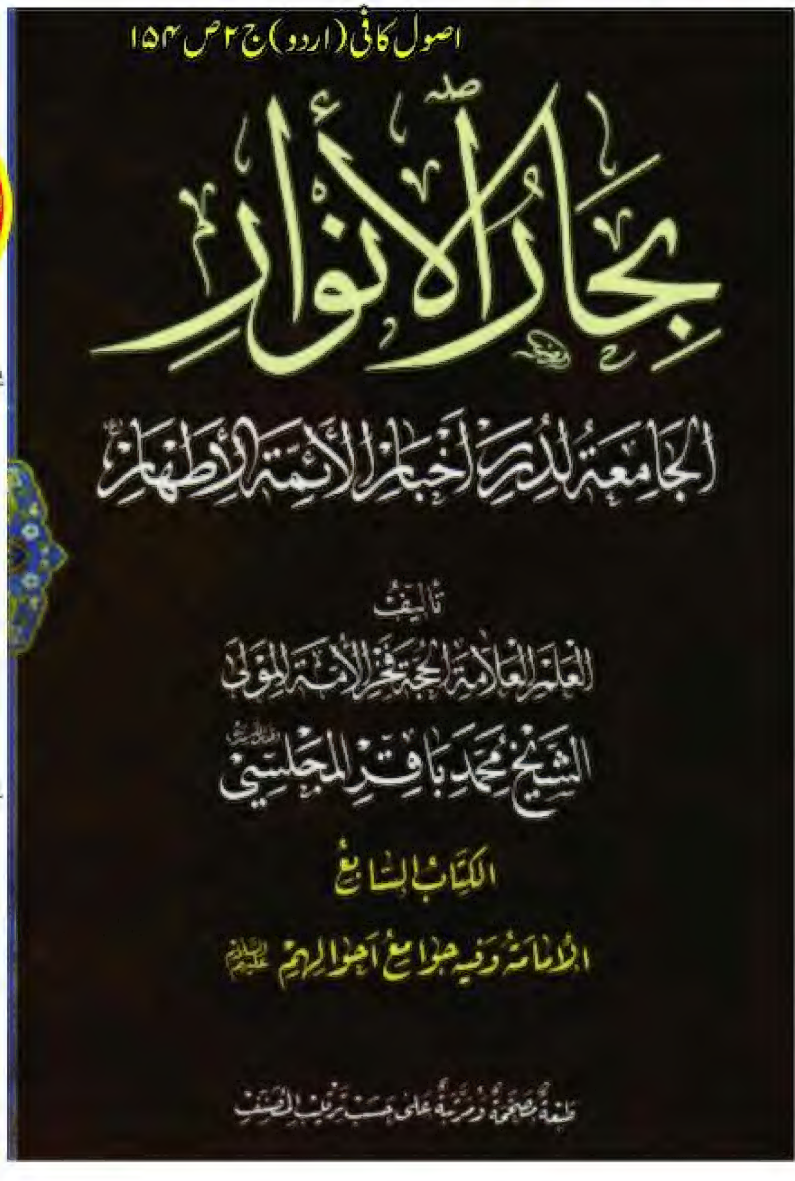

یا اللہ مدد
BUKHARI PUBLICATION

۳۷۔ وعنه ﷺ يهلك في رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس لي ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني.(۱)

بيان: قال في النهاية التقريظ مدح الحي ووصفه(۲) ثم روى هذا الخبر عنه ﷺ.

۳۸۔ [المناقب لابن شهرآشوب] روي أن سبعين رجلا من الزط أتوه يعني أمير المؤمنين ﷺ بعد قتال أهل [illegible] سائهم وسجدوا له فقال لهم ويلكم لا تفعلوا إنما أنا مخلوق مثلكم فأبوا عليه فقال لئن لم [illegible] وا إلى الله لأقتلنكم قال فأبوا فخد ﷺ لهم أخاديد(۳) وأوقد نارا فكان قنبر يحمل الرجل [illegible] ه في النار ثم قال:

[illegible] رت أمرا منكرا — أوقدت نارا ودعوت قنبرا

[illegible] رت حفرا فحفرا — و قنبر يحطم حطما منكرا(۴)

[illegible] محمد بن نصير النميري البصري زعم أن الله تعالى لم يظهره إلا في هذا العصر وأنه علي وحده [illegible] النصيرية ينتمون إليه وهم قوم إباحية تركوا العبادات والشرعيات واستحلت(۵) المنهيات المحرمات و من مقالهم أن اليهود على الحق ولسنا منهم وأن النصارى على الحق ولسنا منهم.(۶)

۲۸۶/۹۵ ۳۹۔ كش: [رجال الكشي] محمد بن قولويه عن سعد عن محمد بن عثمان عن يونس عن عبد الله بن سنان عن أبيه عن أبي جعفر أن عبد الله بن سبإ كان يدعي النبوة ويزعم أن أمير المؤمنين ﷺ هو الله تعالى عن ذلك فبلغ ذلك أمير المؤمنين ﷺ فدعاه وسأله فأقر بذلك وقال نعم أنت هو وقد كان ألقي في روعي أنك أنت الله وأني نبي.

فقال له أمير المؤمنين ﷺ ويلك قد سخر منك الشيطان فارجع عن هذا تكلتك أمك وتب فأبى فحبسه واستتابه ثلاثة أيام فلم يتب فأحرقه بالنار وقال إن الشيطان استهواه فكان يأتيه ويلقي في روعه ذلك.(۷)

قب: [المناقب لابن شهرآشوب] عن ابن سنان مثله.(۸)

۴۰۔ كش: [رجال الكشي] محمد بن قولويه عن سعد عن ابن يزيد ومحمد بن عيسى عن علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب الأزدي عن أبان بن عثمان قال سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول لعن الله عبد الله بن سبأ إنه ادعى الربوبية في أمير المؤمنين وكان والله أمير المؤمنين ﷺ عبدا لله طائعا الويل لمن كذب علينا وإن قوما يقولون فينا ما لا نقوله في أنفسنا نبرأ إلى الله منهم نبرأ إلى الله منهم.(۹)

۴۱۔ كش: [رجال الكشي] بهذا الإسناد عن ابن يزيد عن ابن أبي عمير وابن عيسى عن أبيه والحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن الثمالي قال قال علي بن الحسين ﷺ لعن الله من كذب علينا إني ذكرت عبد الله بن سبأ فقامت كل شعرة في جسدي لقد ادعى أمرا عظيما ما له لعنه الله.

۲۸۷/۹۵ كان علي ﷺ والله عبدا لله صالحا أخو رسول الله ﷺ ما نال الكرامة من الله إلا بطاعته لله ولرسوله وما نال رسول الله ﷺ الكرامة من الله إلا بطاعته لله.(۱۰)

۴۲۔ كش: [رجال الكشي] بهذا الإسناد عن محمد بن خالد الطيالسي عن ابن أبي نجران عن عبد الله قال قال أبو عبد الله ﷺ إنا أهل بيت صديقون لا نخلو من كذاب يكذب علينا ويسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس.

كان رسول الله ﷺ أصدق الناس لهجة وأصدق البرية كلها وكان مسيلمة يكذب عليه وكان أمير المؤمنين ﷺ أصدق من برأ الله بعد رسول الله وكان الذي يكذب عليه ويعمل في تكذيب صدقه ويفتري على الله الكذب عبد الله بن سبإ.

و ذكر بعض أهل العلم أن عبد الله بن سبإ كان يهوديا فأسلم ووالى عليا وكان يقول وهو على يهوديته في يوشع بن نون وصي موسى بالغلو فقال في إسلامه بعد وفاة رسول الله ﷺ في علي ﷺ مثل ذلك.

و كان أول من أشهر بالقول بفرض إمامة علي ﷺ وأظهر البراءة من أعدائه وكاشف مخالفيه وأكفرهم(۱) فمن هاهنا قال من خالف الشيعة أصل التشيع والرفض مأخوذ من اليهودية.(۲)

مزعوم بارہویں امام کی ماں نرگس کا حسن عسکری سے عشق

نرگس کو حسن عسکری کے لیئے ایک میلے سے خریدا گیا تھا وہ کہتی ہے میں امام حسن عسکری کی قرابت کے لیئے عرصہ سے تڑپ رہی تھی۔ نرگس اپنے عشق کا اظہار اس طرح کرتی ہے: " آتش محبت اس خورشید فلک امامت (یعنی عسکری) روز بروز میرے سینہ میں مشتعل ہوتی تھی اور صبر نہ کر سکتی تھی (بڑی آگ لگی ہوئی تھی :)) ۔یہاں تک کے کھانا پینا مجھ سے حرام ہو گیا۔ میرا چہرہ میغیر اور جسم لاغر ہونے لگا۔ عشق نہاں ظاہر ہوا۔ روم کے شہروں میں کوئی طبیب ایسا نہ رہا۔ جو کو میرے دادا نے میرے علاج کے لیئے نہ بلایا ہو اور دوا نہ پوچھی ہو ، مگر کچھ فائدہ نہ ہوا۔" یعنی تیرے عشق نچایا کر کے تھیا تھیا۔۔۔۔۔۔۔۔ھاھاھاھا

میں نازل دیئے حضرت رسولؐ نے فرمایا۔ اے روح اللہ میں اس لئے آیا ہوں کہ لیکہ تمہارے وصی شمعون کی دختر کو اپنے اس فرزند سعادتمند سے نامزد کرو۔ اور حضرتؑ نے اشارہ ماہ برج امامت وخلافت حضرت امام حسن عسکری اس خط کے مالک کی طرف کیا۔ یہ سن کے حضرت عیسیٰؑ نے اپنی وصی شمعون سے فرمایا۔ کہ شرف دوجہان تم کو حاصل ہو۔ اپنی دختر کو فرزند سے تزویج کرو۔ حضرت شمعون نے کہا۔ میں نے تزویج کیا۔ اس کے بعد سب حضرات اس منبر پر تشریف لے گئے پس حضرت رسولؐ نے خطبہ پڑھا۔ اور حضرتؑ کے سامنے میرا اعظام حسن عسکری کے ساتھ پڑھ دیا۔ فرزندان رسول خدا ابن حواریین عیسیٰ اس عقد پر گواہ ہوئے جب میں اس خواب سے بیدار ہوئی خوف قتل سے اس خواب کو میں نے اپنے باپ دادا سے ذکر نہ کیا بلکہ اس بی بی خانگان کو اپنے سینہ میں نہاں رکھا۔ آتش محبت اس خورشید فلک امامت کی روز بروز میرے سینہ میں مشتعل ہوتی تھی اور صبر نہ کر سکتی تھی۔ یہانتک کہ کھانا پینا مجھ سے حرام ہو گیا۔ میرا چہرہ متغیر اور جسم لاغر ہونے لگا۔ عشق نہاں ظاہر ہوا۔ روم کے شہروں میں کوئی طبیب ایسا نہ رہا جس کو میرے دادا نے میرے علاج کیلئے نہ بلایا ہو۔ اور دوا نہ پوچھی ہو۔ مگر کچھ فائدہ نہ ہوا۔ جب میرا دادا میرے علاج سے مایوس ہوا ایک روز مجھ سے کہا۔ اے نور عین اگر تیرے دل میں دنیا کی کوئی آرزو ہے۔ اسے بیان کر کہ تیرے لئے مہیا کروں۔ یہ سن کے میں نے کہا اے دادا خوشی کے دروازے بند دیکھتی ہوں۔ اگر مسلمان قیدیوں کو آپ قید خانہ سے رہا کر دیں اور ان کی زنجیریں کھلوا کے انہیں آزاد کر دیں مجھے امید ہے۔ کہ حضرت مسیحؑ اور ان کی والدہ مجھے صحت بخشیں جب اس نے میرے کہنے کی موافق کیا کچھ صحت ظاہر ہوئی اور تھوڑا طعام میں نے تناول کیا میرا دادا خوش ہوا۔ اور مسلمان قیدیوں کو عزیز و گرامی رکھنے لگے۔

جلاء العیون

جلد دوم

سوانح چہاردہ معصومین علیہم السلام

تالیف

ملا محمد باقر مجلسیؒ بن علامہ محمد تقی مجلسیؒ

ترجمہ

علامہ سید عبدالحسین مرحوم اعلی اللہ مقامہ

ناشر

عباس بک ایجنسی

رستم نگر، درگاہ حضرت عباس، لکھنؤ، انڈیا

فون نمبر ۔ 260756, 269598

محمد عبید

بارھواں امام غار سے ننگا باھر آئے گا

شیعہ رافضیوں کا یہ عقیدہ ہے کہ بارھواں امام جب غار سے باہر آئے گا تو مادر زاد ننگا ہوگا اور سب سے پہلے اس کے ہاتھ پر جو ہستی بیت کرے گی وہ محمد رسول اللہ ﷺ کی ذات ہوگی۔ **معاذ اللہ** ﴿حق الیقین۔ اردو ترجمہ۔ جلد ۲۔ ص ۱۸، ۱۹، طبع پاکستان﴾

رافضیو کیا یہ بات سچ ہے!! تمیز سے جواب دینا۔ گالیاں دینے والے کو وارننگ کے بغیر بلاک کر دیا جائے گا

اظہار حق
Izhar e HAQ

اردو ترجمہ

حق الیقین

جلد دوم

مصنف

علامہ سید محمد باقر مجلسی علیہ الرحمۃ

مترجم

جناب سید بشارت حسین صاحب

ناشر

مجلس علمی اسلامی

(پاکستان)

امام محمد باقرؑ نے فرمایا جب قائم آل محمد علیہم السلام ظاہر ہوں گے۔ خدا اُن کی ملائکہ سے مدد کرے گا اور سب سے پہلے جو شخص اُن کی بیعت کرے گا وہ محمدؐ ہوں گے اُن کے بعد علیؑ ہوں گے۔ (کیونکہ وہ امام، امام زمانہ ہوں گے)۔

اور شیخ طوسی اور نعمانی نے حضرت امام رضا علیہ السلام سے روایت کی ہے کہ حضرت قائمؑ کے ظہور کی علامتوں میں سے ایک علامت یہ ہے کہ حضرت برہنہ بدن قرص آفتاب کے سامنے ظاہر

ہوں گے اور منادی ندا دے گا کہ یہ امیر المومنینؑ ہیں واپس آئے ہیں تاکہ ظالموں کو ہلاک کریں نیز شیخ نے جناب ابی عبداللہ امام حسینؑ سے روایت کی ہے کہ جب ہمارے قائم ظہور کریں ہر مومن کی قبر کے پاس ایک فرشتہ آئے گا اور اُس کو ندا کرے گا کہ اے فلاں شخص تمہارے مزار

یعنی ایگروه مؤمنان دوستی مکنید با قومی که غضب کرده است خدا برایشان بتحقیق که ناامید گردیده‌اند از آخرت چنانچه ناامید گردیده‌اند کافران از اصحاب قبرها و این بابویه در علل الشرایع روایت کرده است از حضرت امام محمد باقر ﷺ که چون قائم ما ظاهر شود عایشه را زنده کنند تا بر او حد بزنند و انتقام فاطمه را از او بکشد و شیخ مفید در ارشاد از حضرت امام جعفر صادق «ع» روایت کرده است که چون وقت قیام قائم آل محمد ﷺ بشود در جمادی الاخر وده روز از ماه رجب بارانی ببارد که خلایق مثل آن را ندیده باشند پس برویاند خدا بآن باران گوشتهای مؤمنان و بدنهای ایشان را در قبرهای ایشان و گویا نظر میکنم بسوی ایشان که آیند از جانب قبیله جهنیه و خاك قبر را از سرهای خود افشانند و ایضاً از آنحضرت روایت کرده است که بیرون میآید با قائم از پشت کوفه یعنی نجف بیست و هفت نفر با پانزده نفر از قوم موسی از آنها که حقتعالی فرموده است که هدایت میکردند بحق و بحق عدالت میکردند و هفت نفر از اصحاب کهف و یوشع بن نون و سلمان و ابوذر و جابر انصاری و مقداد و مالك اشتر پس در پیش روی آنحضرت خواهند بود و یاوران و حاکمان او خواهند بود و عیاشی نیز اینحدیث را ذکر کرده است و نعمانی روایت کرده است از حضرت امام محمد باقر ﷺ که چون قائم آل محمد ﷺ بیرون آید خدا اورا یاری کند بملائکه و اول کسیکه با او بیعت کند محمد باشد و بعد از آن علی و شیخ طوسی و نعمانی از حضرت امام رضا ﷺ روایت کرده است که از علامات ظهور حضرت قائم آنست که بدن برهنه‌ای در پیش قرص آفتاب ظاهر خواهد شد و منادی ندا خواهد کرد که این امیر المؤمنین است بر گشته است که ظالمان را هلاك کند و ایضاً شیخ روایت کرده است از حضرت ابی عبدالله که چون قائم ما خروج کند نزد قبر هر مؤمنی ملکی بیاید و اورا ندا کند که ای فلان صاحب تو امام تو ظاهر شده است اگر میخواهی ملحق شوی باو ملحق شو و اگر میخواهی در نعمت و کرامت خدا باشی هم آنجا باش پس بعضی بیرون آیند و بعضی در نعیم الهی بمانند و در زیارت جامعهٔ مشهوره و اکثر زیارات منقوله خصوصاً زیارت حضرت امام حسین ﷺ ذکر رجعت و اظهار اعتقاد بآن مذکور است و در متهجد و مصباح الزائر و سایر کتب از حضرت امام جعفر صادق «ع» منقول است که هر که دعای عهد نامه را چهل صباح بخواند از انصار حضرت قائم باشد و اگر پیش از ظهور آن حضرت بمیرد حقتعالی اورا از قبر بیرون آورد در وقت خروج آنحضرت و در عهدنامهٔ مزبور مذکور است که خداوندا اگر حایل شود میان من و آنحضرت مرگ که بر بندگان خود حتم و لازم گردانیده‌ای پس بیرون آور مرا از قبر من

حق الیقین

تألیف

علامه مولی محمد باقر مجلسی

در اصول دین و معارف

از انتشارات :

کتابفروشی اسلامیه

تهران خیابان بوذرجمهری شرقی - تلفن: ۵۲۱۹۶۶

* (چاپ اسلامیه ۱۳۵۴ شمسی) *

جب قائم آل محمد (مہدی) ظاہر ہوں گے، سب سے پہلے ان سے بیعت کرنے والے محمد ہوں گے اور اس کے بعد علی ہوں گے۔

یہودیت نے شیعت کی بنیادی رکھی

عبد اللہ بن ساء نے حضرت علی رضی اللہ کے بارے میں(الہ)ہونے کا عقیدہ ایجاد کیا اس پر حضرت علی رضی اللہ عنہ نے اس کو جلاوطن کر دیا اور کہا گیا ہے کہ یہ اصل میں یہودی تھا پھر مسلمان ہو گیا یہودیت کے دوران یہ حضرت یوشع بن نون اور حضرت موسی علیہ السلام کے بارے میں اسی قسم کی باتیں کیا کرتا تھا جیسی حضرت علی رضی اللہ عنہ کے متعلق کیں اور یہ بھی کہا گیا ہے کہ(وجوب امامت) کا عقیدہ اسی کی اختراع و ایجاد ہے

وشارك أبو علي في هذا كلّه أبا هاشم ثمّ انفرد عنه بأنّ الله تعالى عالم بذاته بلا إيجاب صفة هي علم ولا حالة توجب العالميّة، وكونه تعالى سميعاً بصيراً معناه أنّه حيّ لا آفة به ويجوز الإيلام للعوض.

ومنهم البهشميّة انفرد أبو هاشم عن أبيه بإمكان استحقاق الذمّ والعقاب بلا معصية مع كونه مخالفاً للإجماع والحكمة؛ وبأنّه لا توبة عن كبيرة مع الإصرار على غيرها عالماً بقبحه؛ ويلزمه أن لا يصلح إسلام الكافر مع أدنى ذنب أصرّ عليه؛ ولا توبة مع عدم القدرة فلا يصحّ توبة الكاذب عن كذبه بعدما صار أخرس؛ ولا توبة الزاني عن زناه بعدما جبّ، ولا يتعلّق علم واحد بمعلومين على التفصيل؛ ولله أحوال لا معلومة ولا مجهولة ولا قديمة ولا حادثة، قال الآمدي هذا تناقض إذ لا حيّ منهم الشيء حادثاً إلّا أنّه ليس قديماً ولا لكونه مجهولاً إلّا أنّه ليس معلوماً.

الهم من الفرق الإسلاميّة الشيعة، وهم الذين شايعوا عليّاً عليه السلام وقالوا أنّه أخذ بالنصّ ول الله ﷺ بالنصّ، إمّا جليّاً وإمّا خفيّاً، واعتقدوا أنّ الإمامة لا تخرج عنه وعن أولاده؛ فإن خرجت فإمّا بظلم يكون من غيرهم، وإمّا ببيعة منه أو من أولاده، وهم اثنان وعشرون فرقة أصولهم ثلاث فرق: غلاة، وزيدية، وإماميّة. أمّا الغلاة فثمانية عشر:

السبئيّة قال عبد الله بن سبأ لعليّ عليه السلام أنت الإله حقّاً فنفاه عليّ عليه السلام إلى المدائن، وقيل أنّه كان يهوديّاً فأسلم، وكان في اليهوديّة يقول في يوشع بن نون وفي موسى مثل ما قال في عليّ، وقيل أنّه أوّل من أظهر القول بوجوب إمامة عليّ، ومنه تشعبت أصناف الغلاة؛ وقال ابن سبأ أنّ عليّاً عليه السلام لم يمت ولم يقتل؛ وإنّما قتل ابن ملجم شيطاناً تصوّر بصورة عليّ وعليّ عليه السلام في السحاب؛ والرعد صوته، والبرق ضوؤه؛ وأنّه ينزل بعد هذا إلى الأرض ويملأها عدلاً؛ وهؤلاء يقولون عند سماع الرعد عليك السلام يا أمير المؤمنين[1].

(١) هذه الأقوال التي نقلها المصنف رحمه الله كلها أحاديث خرافة وأساطير مختلقة لا أصل لها أصلاً وأساساً قال أستاذنا الأكبر الإمام كاشف الغطاء قدس سره في كتابه القيم النفيس (أصل الشيعة وأصولها): إنه ليس من البعيد رأي القائل: إن عبد الله بن سبأ ومجنون بني عامر وأبي هلال وأمثال هؤلاء الرجال أو الأبطال كلها أحاديث خرافة وضعها القصاصون وأرباب السمر والمجون فإن الترف والنعيم قد بلغ أقصاه في أواسط الدولتين الأموية والعباسية وكلما اتسع العيش وتوفرت دواعي اللهو اتسع المجال للوضع، وراج سوق الخيال وجعل القصص =

الأنوار النعمانية
لمؤلفه
العالم العامل والكامل الباذل صدر الحكماء ورئيس العلماء
السيد نعمة الله الجزائري
قدم له وعلق عليه
محمد علي القاضي الطباطبائي
الجزء الثاني
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - لبنان

السبئيّة قال عبد الله بن سبأ لعليّ عليه السلام أنت الإله حقّاً فنفاه عليّ عليه السلام إلى المدائن، وقيل أنّه كان يهوديّاً فأسلم، وكان في اليهوديّة يقول في يوشع بن نون وفي موسى مثل ما قال في عليّ، وقيل أنّه أوّل من أظهر القول بوجوب إمامة عليّ، ومنه

کیا امامت علیؓ پر چار صحابہ کرامؓ سے بیزاری، ان کی بدگوئی کرنا اور ایمان سے خارج ماننا شیعہ مذہب میں ضروری ہے؟ اگر یہ باتیں شیعہ کا عین ایمان ہیں تو ان کے موجد حضرت امام جعفر صادقؒ نہ تھے۔ ایک دشمن اسلام یہودی تھا۔ شیعہ کے معتبر عالم علامہ کشی رقم طراز ہیں۔ ''بعض اہل علم کا بیان ہے کہ عبداللہ ابن سباء یہودی تھا اور مسلمان بن کر حضرت علیؓ سے محبت کرنے لگا، وہ اپنی یہودیت کے دوران بھی غلو سے کہتا تھا کہ حضرت یوشع، موسیٰ علیہ سلام کے وصی ہیں، تو دورانِ اسلام، حضرت علیؓ کے متعلق وصی و امام (بلا فصل) ہونے کا دعویٰ کیا۔ یہی وہ پہلا شخص ہے جس نے حضرت علیؓ کی امامت کو فرض (وجز و ایمان) بتایا۔ آپ کے سیاسی مخالفین سے تبرا کیا، ان کی خوب توہین کر کے ان کو کافر تک بتایا۔ یہیں سے مخالفین شیعہ کہتے ہیں:

اصل تشیع والرفض ماخوذ من الیھودیة

''مذہب شیعہ کی بنیاد یہودیت سے لی گئی ہے''۔ ﴿رجال کشی، صفحہ ۷۱﴾

الكشي: وذكر بعض أهل العلم أن عبد الله بن سبأ كان يهودياً فأسلم ووالى علياً عليه السلام. وكان يقول وهو على يهوديته في يوشع بن نون وصي موسى بالغلو فقال في إسلامه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام مثل ذلك. وكان أول من أشهر القول بفرض إمامة علي وأظهر البراءة من أعدائه وكاشف مخالفيه وكفّرهم، فمن هنا قال من خالف الشيعة إن أصل التشيع والرفض مأخوذ من اليهودية.

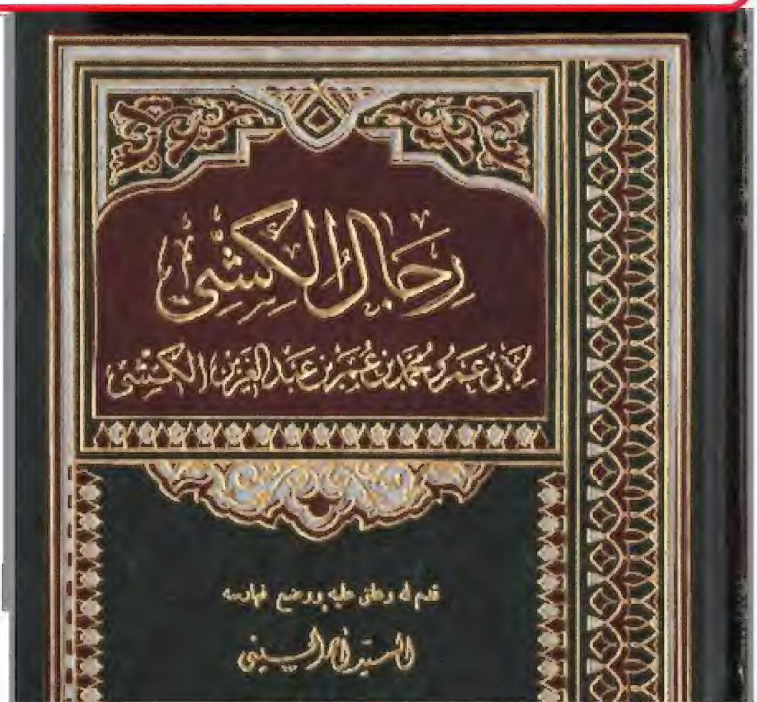

مصورات مكتبة الصدوق

رجال الكشي

لأبي عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي

قدم له وعلق عليه ووضع فهارسه

السيد أحمد الحسيني

مشہور شیعہ صوفی حسین بن منصور الحلاج بھی اپنے بارواں امام مہدی کی وفات کا قائل ہے
شیعہ مورخ عباس اقبال الاشتیانی اپنی کتاب تاریک آل نوبخت میں لکھتا ہے حسین بن منصور
حلاج معروف صوفی کا عقیدہ بارہ امامیہ کا تھا اس کا دعویٰ تھا کہ بارہواں امام مر چکا ہے اور کوئی
امام اب نہیں آئے گا جبکہ قیامت قریب ہی ہے
کتاب الرافضۃ آل نوبخت مصنف عباس اقبال الاشتیانی الصفحۃ ۱۳۹

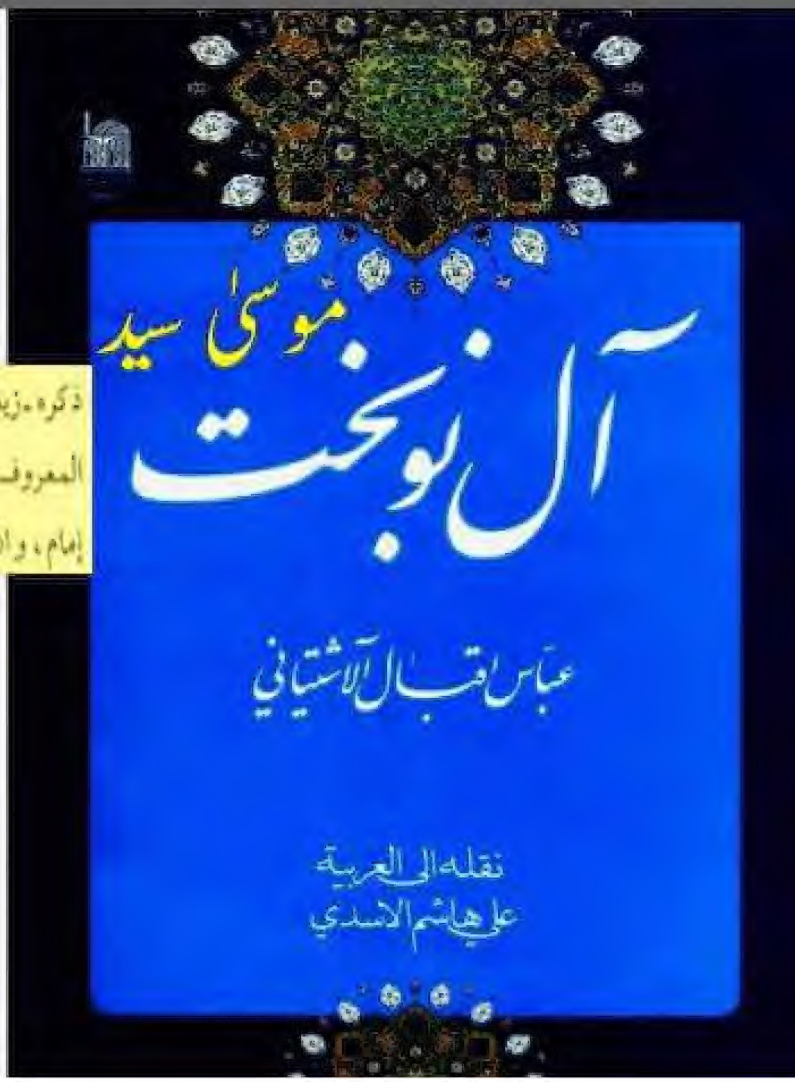

أبو سهل إسماعيل بن علي ❑ ١٣٩

حديث رواه سُلَيم بن قيس الهلالي[1] وهو من أصحاب أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام. ومن رواي هذا الحديث عدّ أبو نصر هبة الله بن محمّد الكاتب - وهو من المعاصرين لأبي القاسم الحسين بن روح النوبختي في أيام الغيبة الصغرى وسيأتي ذكره - زيدَ بنَ عليّ بن الحسين في الأئمّة[2]. وكان الحسين بن منصور الحلّاج الصوفيّ المعروف يعتقد باثني عشر إماماً ويقول: إنّ الإمام الثاني عشر قد مات، ولن يظهر إمام، وإنّ أمر الساعة قريب[3].

ونسب ابن النديم في الفهرست رأياً خاصّاً لأبي سهل في الغيبة لم يُسبق إليه، فهي

ذكره - زيدَ بنَ عليّ بن الحسين في الأئمّة[2]. وكان الحسين بن منصور الحلّاج الصوفيّ المعروف يعتقد باثني عشر إماماً ويقول: إنّ الإمام الثاني عشر قد مات، ولن يظهر إمام، وإنّ أمر الساعة قريب[3].

كه لم
كمال

الدّين مقطوعة في باب الإمامة عن كتاب التنبيه لأبي سهل، وهي تتفق مع عقيدة علماء الإماميّة الاثني عشريّة في الغيبة[4]. بل يمكن القول: إنّ أبا سهل الذي كان ممّن شهد على ولادة الإمام الثاني عشر[5] ورؤيته وغيبته، وممّن أيّد نيابة السفير الثالث أبي القاسم الحسين بن روح النوبختي[6]، كان من أعظم العلماء الذين دافعوا عن مسألة الغيبة حسب عقيدة الإماميّة، ثمّ دوّنوها في كتبهم، وسار على خطاه كلّ من جاء بعده من علماء الطائفة. ولو صحّ ما نسبه إليه ابن النديم، وكان له مثل ذلك

١- وهو راوٍ لأوّل كتاب شيعيّ. للاطّلاع على ترجمته، انظر: الفهرست ٢١٩، وكشف الرجال المختبرة ٢- رجال النجاشي ٣٠٨.

3 - Louis Massignon, passion d'al-Hallâj, p. 151.

٤- الفهرست ١٧٦.
٥- كمال الدين ٥٣-٥٥.
٦- الغيبة للطوسي ١٧٥-١٧٦.
٧- نفسه ٢٢٥.

بیشک ہمارا صاحب الامر قائم امام ایک کالی سیاہ حبشی عورت کا بچہ ہے یہ کسریٰ روم کی شہزادی افرایقی حبشن معلوم پڑتی ہے

کتاب الرافضۃ الغیبۃ للنعمانی

٥ ـ وحدّثنا علي بن أحمد، عن عبيدالله بن موسى، عن عبدالله بن جبلة، عن الحسن بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال:

سمعت أبا جعفر الباقر عليه السلام يقول: في صاحب هذا الأمر سنّة من أربعة أنبياء: سنّة من موسى، وسنّة من عيسى، وسنّة من يوسف، وسنّة من محمّد صلى الله عليه وآله.

فقلت: ما سنّة موسى؟

قال: خائف يترقّب.

قلت: وما سنّة عيسى؟

فقال: يقال فيه ما قيل في عيسى.

قلت: فما سنّة يوسف؟

قال: السجن والغيبة.

قلت: وما سنّة محمّد صلى الله عليه وآله؟

قال: إذا قام سار بسيرة رسول الله صلى الله عليه وآله إلّا أنّه يبيّن آثار محمّد، ويضع السيف على عاتقه ثمانية أشهر هرجاً مرجاً حتّى يرضى الله.

قلت: فكيف يعلم رضاء الله؟

قال: يلقي الله في قلبه الرحمة.[1]

فاعتبروا يا أولي الأبصار الناظرة ـ بنور الهدى، والقلوب السليمة من العمى، المشرقة بالإيمان والضياء ـ بهذا القول قول الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام في الغيبة، وما في القائم عليه السلام من سنن[2] الأنبياء عليهم السلام من الاستتار والخوف، وأنّه

(١) الإمامة والتبصرة: ٩٣، ح ٨٤، إثبات الوصية: ٢٢٦، كمال الدين: ١٥٢، ح ١٦ و ص ٣٢٦، ح ٦ و ص ٣٢٧ و ص ٣٢٩، ح ١١، دلائل الإمامة: ٢٩١، تقريب المعارف: ١٩٠، غيبة الطوسي: ١٦٠، ح ١٥٧ ـ إعلام الورى: ٤٠٣.

(٢) في «ب» و «ه»: شبه.

ابن أمة سوداء يصلح الله له أمره في ليلة، وتأمّلوه حسناً فإنّه يسقط معه الأباطيل والأضاليل التي ابتدعها المبتدعون الذين لم يذقهم الله حلاوة الإيمان والعلم، وجعلهم بنجوة منه وبمعزل عنه، وليحمد هذه الطائفة القليلة النزرة الله حقّ حمده على ما منّ به عليها من الثبات على نظام الإمامة وترك الشذوذ عنها كما شذّ الأكثر

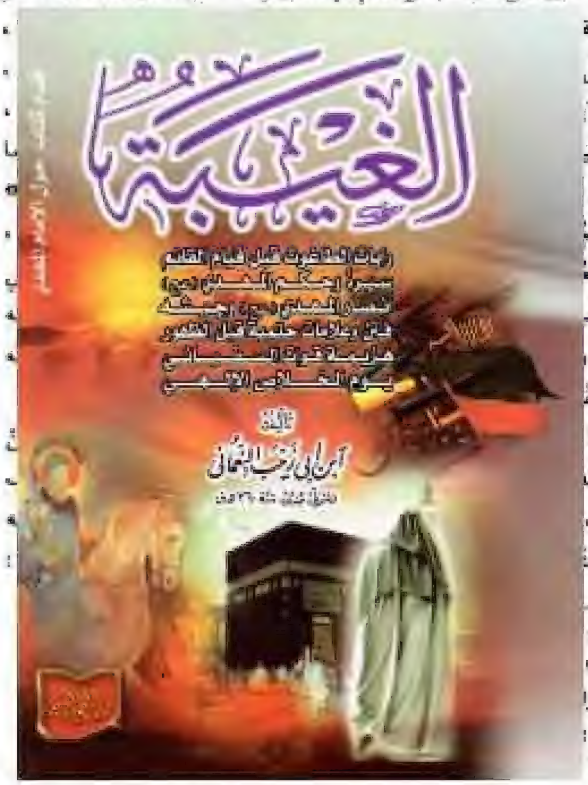

(١) سورة ص:
(٢) سورة النسا
(٣) سورة الأحزا
(٤) في «ب» و «ه»:
(٥) سورة سبأ:

موسیٰ سید

رافضیوں کا عقیدہ امامت میں تضاد بیانی عقیدہ نمبر 1

شیعوں کے بارہ امام سیدہ فاطمہؓ کی اولاد میں سے ہونگے۔

شیعہ مترجم نے ترجمہ میں خیانت کی ہے ہائلائیٹ عبارت کا ترجمہ کا مفہوم یوں ہے: شیعوں کے بارہ امام سیدہ فاطمہؓ کی اولاد میں سے ہونگے۔۔

اب ہمارا سوال شیعہ امامیہ سے یہ ہے کہ سیدنا علیؓ تو سیدہ کی اولاد میں سے نہیں ہے اور اب آپ سیدہ فاطمہؓ کی اولاد میں سے بارہ پورے کر کے دکھائیں؟

۹ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَبَيْنَ يَدَيْهَا لَوْحٌ فِيهِ أَسْمَاءُ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ وُلْدِهَا ، فَعَدَدْتُ اثْنَيْ عَشَرَ آخِرُهُمُ الْقَائِمُ عليه السلام ، ثَلَاثَةٌ مِنْهُمْ مُحَمَّدٌ وَ ثَلَاثَةٌ مِنْهُمْ عَلِيٌّ (۲)

شیعہ کتاب اصول کافی جلد ۳ صفحہ ۱۷۵

۹۔ جابر بن عبداللہ انصاری سے مروی ہے کہ میں جناب فاطمہ کی خدمت میں حاضر ہوا۔ ان کے سامنے ایک لوح تھی جس میں ان اوصیا کے نام تھے جو ان کی اولاد سے ہیں میں نے شمار کئے ہیں تین علی ان میں تھے اور تین محمد۔

۱۰ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ : إِنَّ اللهَ أَرْسَلَ مُحَمَّداً صلى الله عليه وآله إِلَى الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَجَعَلَ مِنْ بَعْدِهِ اثْنَيْ عَشَرَ وَصِيّاً ، مِنْهُمْ مَنْ سَبَقَ وَ مِنْهُمْ مَنْ بَقِيَ وَ كُلُّ وَصِيٍّ جَرَتْ بِهِ سُنَّةُ الْأَوْصِيَاءِ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله عَلَى سُنَّةِ أَوْصِيَاءِ عِيسَى وَ كَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ وَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام عَلَى سُنَّةِ الْمَسِيحِ

۱۰۔ ابوحمزہ نے ابوجعفر سے روایت کی ہے کہ خدا نے حضرت رسول خدا کو جن وانس کی طرف بھیجا اور ان کے بعد بارہ وصی ہیں جن میں کچھ مر گئے کچھ باقی ہیں اور ہر وصی کے لئے سنت الٰہیہ جاری ہوئی اور جو اوصیاء آں حضرت کے بعد ہوئے وہ اوصیائے عیسیٰ کی سنت پر ہوئے اور وہ بارہ ہیں اور امیر المومنین علی سنت مسیح کے مطابق تھے۔

۱۱ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَرِيشِ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عليه السلام أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ : إِنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَ إِنَّهُ يَنْزِلُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَمْرُ السَّنَةِ وَلِذَلِكَ الْأَمْرِ وُلَاةٌ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَنْ هُمْ ؟ قَالَ : أَنَا وَ أَحَدَ عَشَرَ مِنْ صُلْبِي أَئِمَّةٌ مُحَدَّثُونَ

۱۱۔ امام محمد تقیؑ سے مروی ہے کہ جناب امیرؑ نے ابن عباس سے فرمایا کہ شب قدر ہر سال ہوتی ہے اور اس رات کو تمام سال کے احکام نازل ہوتے ہیں پس رسول کے بعد اولیائے امر ہونے چاہئیں۔ ابن عباس نے پوچھا وہ کون ہیں فرمایا میں اور گیارہ امام میرے صلب سے محدث ہوں گے۔

بسم اللہ الرحمن الرحیم

کتاب مستطاب

الشافی

کتاب الحجت — کتاب الایمان والکفر

ترجمہ اصول کافی جلد سوم

حضرت ثقۃ الاسلام علامہ فہامہ مولانا الشیخ محمد یعقوب کلینی علیہ الرحمۃ

مفسر قرآن عالیجناب ادیب اعظم مولانا السید ظفر حسن صاحب قبلہ مدظلہ العالی نقوی الامروہوی
بانی و منتظم جامعہ امامیہ کراچی
مصنف دو صد کتب

ناشر
ظفر شمیم پبلیکیشنز ٹرسٹ (رجسٹرڈ) ناظم آباد نمبر ۲۔ کراچی

یا اللہ مدد
BUKHARI PUBLICATION

علامہ الطوسی نے مہدی کی تعداد گیارہ بیان کی ہے

ابو حمزہ، ابو عبداللہ سے بیان کرتا ہے کہ انہوں نے فرمایا:

"اے ابو حمزہ! بے شک ہم میں سے القائم کے بعد حسین علیہ السلام کی اولاد سے گیارہ "مہدی" ہوں گے"۔۔۔۔۔فیاللعجب

٨ - فصل ذكر بعض منازله وصفاته وسيرته عليه السلام

حتى أن الرجل ليحتبي فلا يحل حبوته حتى يبلغه الله ذلك (١).

٥٠٤ - محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن محمد بن

عبد الحميد (٢) ومحمد بن عيسى، عن محمد بن الفضيل (٣)،

عن أبي حمزة، عن

أبي عبد الله عليه السلام في حديث طويل أنه قال: يا أبا حمزة إن منا بعد القائم

أحد عشر مهديا من ولد الحسين عليه السلام (٤).

٥٠٥ - الفضل بن شاذان، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي

المقدام، عن جابر الجعفي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: والله

ليملكن منا أهل البيت رجل بعد موته ثلاثمائة سنة يزداد تسعا.

قلت: متى يكون ذلك؟

قال: بعد القائم عليه السلام.

محمد جریر

(١) عنه البحار: ٥٢ / ٣٣٤ ح ٦٥ ومنتخب الأثر: ٤٧٦ ح ٧.

وروى صدره جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي في كتابه ٦٤

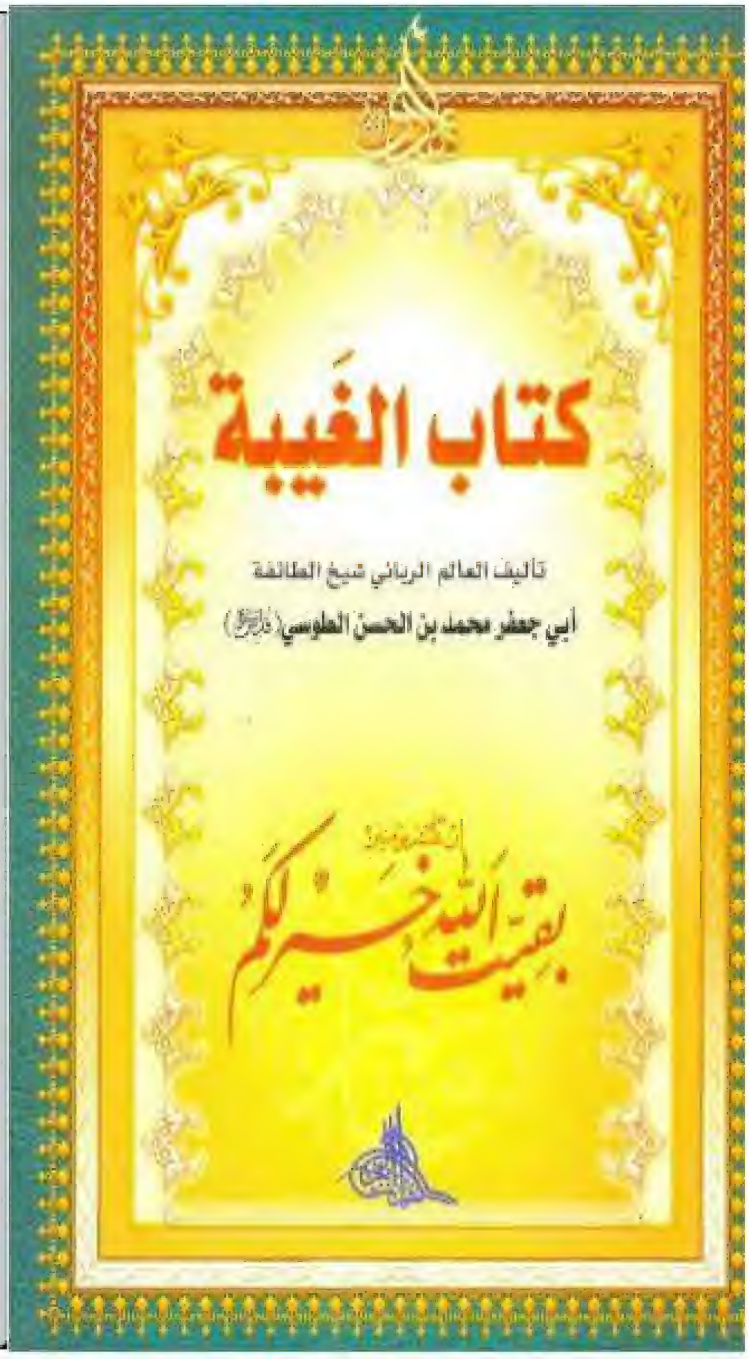

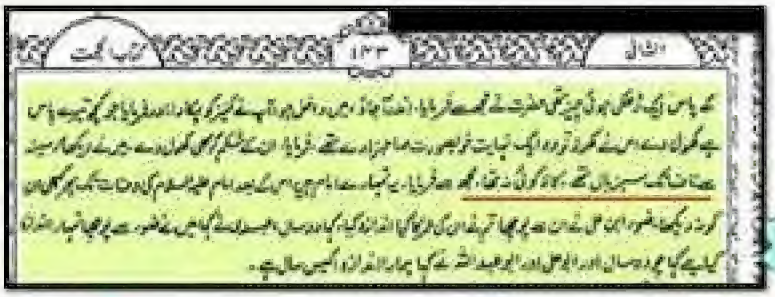

شیعہ کتاب الشافی

امام غائب کیسے تھے شیعہ کے سب سے بڑے مجتہد نے لکھا ہے

رافضیو اب ہم کو گالیاں نا دینا خود ہی دیکھ لو، امام زمانہ کی چھاتی سے لیکر

ناف تک سبز بال تھے۔

قاضی نور اللہ تستری جو کسی تعارف کا محتاج نہیں ملت جعفریہ نے اسکو شہید ثالث کا لقب دیا ہوا ہے تستری آپنی کتاب میں حسن بن منصور الحلاج جو کہ قائم امام کی موت کا قائل تھا کا احوال بیان کرتے ہوے لکھتا ہے کہ صوفی الحلاج امامی شیعہ تھا

کتاب مجالس المومنین قاضی نور اللہ تستری الجز الثانی الصفحہ ۴۵۲

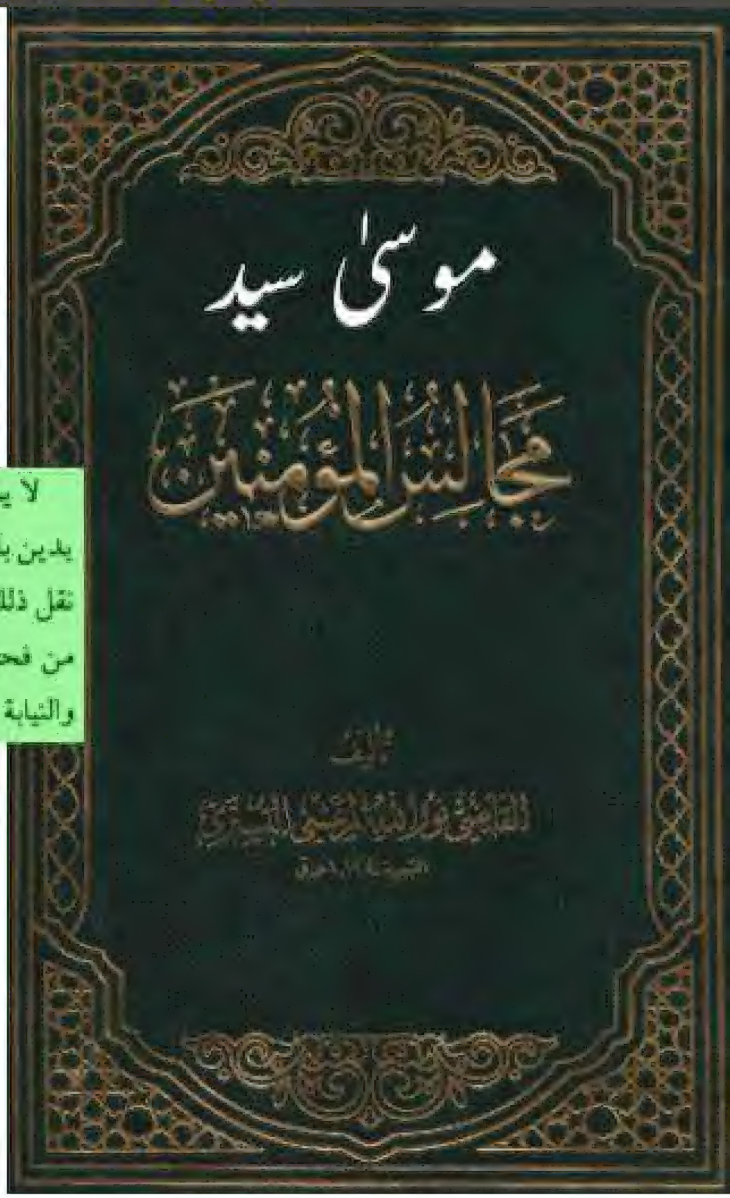

الطعام ويضعه بينهم بحيث تبلغه أيديهم ويقبل أيديهم بنفسه ويكسو كلّ واحد منهم قميصاً ويهب لهم سبعة دراهم؛ فإنّ عمله هذا يقوم مقام الحجّ له. فلمّا وقعت عين الوزير حامد بن العبّاس على هذه الخطوط استدعى العلماء والفقهاء والقضاة وقرأ عليهم هذه الصحيفة، فسأل القاضي الحلّاج: من أين له هذه الأقوال؟ ومن أين اكتسبها؟ فقال الحلّاج: من «الإخلاص» وهو تصنيف الحسن البصري. وفي روايةٍ إنّه قال: من كتاب ألّفه أبو عمرو بن عثمان، وعلى كلا التقديرين فقد قال له أبو عمرو القاضي: أيّها الهالك، نحن قرأنا الكتاب فما

لا يخفى أنّ علماء الشيعة يرون الحسين بن منصور الحلّاج شيعيّاً مثلهم يدين بالمذهب ولكنّهم صنّفوه في المذمومين لما أظهره من الغلوّ وأمثاله، كما نقل ذلك العلّامة الحلّي في آخر كتاب الخلاصة عن الشيخ الطوسي[1]، ويظهر من فحوى كلامه في هذا المقام أنّ الحسين يدّعي رؤية صاحب الأمر عليه السلام والنيابة عنه، ورأيت في حاشية نسخة قديمة من كتاب الأنساب للسمعاني أنّه

تا قلم در دست عطاری بود ... لا جرم منصور بر داری بود
وما دام اليراع يكفّ قناه ... سيوقر ظهر حلّاج جرائر

لا يخفى أنّ علماء الشيعة يرون الحسين بن منصور الحلّاج شيعيّاً مثلهم يدين بالمذهب ولكنّهم صنّفوه في المذمومين لما أظهره من الغلوّ وأمثاله، كما نقل ذلك العلّامة الحلّي في آخر كتاب الخلاصة عن الشيخ الطوسي[1]، ويظهر من فحوى كلامه في هذا المقام أنّ الحسين يدّعي رؤية صاحب الأمر عليه السلام والنيابة عنه، ورأيت في حاشية نسخة قديمة من كتاب الأنساب للسمعاني أنّه

(١) الحلّي: خلاصة الأقوال ص ٤٣٤.

رافضیوں کا عقیدہ امامت

عقیدہ نمبر 3

شیعوں نے عقیدہ امامت کو جب قرآن سے ثابت نہ کر سکے تو تحریف قرآن کا عقیدہ بنالیا۔

ہائلائیٹ عبارت کا ترجمہ: امام جعفر صادقؒ نے فرمایا: اگر قرآن اسی طرح پڑھا جائے جیسا کہ نازل کیا گیا تھا تو یقیناً تم، ہم لوگوں کا اس میں نام بنام پائیگا۔
(تفسیر عیاشی جلد اول صفحہ ۲۵)

في علم الأئمة بالتأويل ٢٥

٤ ـ عن داود بن فرقد عمن أخبره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لو قد قُرِء القرآن كما أنزل لألفيتنا فيه مسمّين(١) .

٥ ـ وقال سعيد بن الحسين الكندي عن أبي جعفر عليه السلام بعد مسمّين كما سمّي من قبلنا(٢) .

٦ ـ عن ميسر عن أبي جعفر عليه السلام قال : لولا أنه زيد في كتاب الله ونقص منه ما خفي حقّنا على ذي حجى ، ولو قد قام قائمنا فنطق صدَّقه القرآن(٣) .

٧ ـ عن مسعدة بن صدقة عن أبي جعفر عليه السلام عن أبيه عن جدّه قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام سَمُّوهم بأحسن أمثال القرآن يعني عترة النبي صلى الله عليه وآله ، هذا عذب فرات فاشربوا ، وهذا ملح أجاج فاجتنبوا(٤) .

٨ ـ عن عمر بن حنظلة عن أبي عبد الله عليه السلام عن قول الله ﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الكِتَابِ﴾ فلما رآني أتتبَّع هذا وأشباهه من الكتاب قال : حسبك كل شيء في الكتاب من فاتحته إلى خاتمته مثل هذا فهو في الأئمة عني به(٥) .

علم الأئمة بالتأويل

١ ـ عن الاصبغ بن نباتة قال : لما قدم أمير المؤمنين عليه السلام الكوفة صلّى بهم أربعين صباحاً يقرأ بهم ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَىٰ﴾ قال : فقال المنافقون : لا والله ما يحسن ابن أبي طالب أن يقرأ القرآن ولو أحسن أن يقرأ

(١-٢) البحار ج ١٩ : ٣٠ . البرهان ج ١ : ٢٢ . الصافي ج ١ : ١٤ و ٢٥ . إثبات الهداة ج ٣ : ٤٣ . وألفاه : وجده .

(٣ ـ ٤) البحار ج ١٩ : ٣٠ . البرهان ج ١ : ٢٢ إثبات الهداة ج ٣ : ٤٣ـ٤٤ـ٤٥ للمحدث الحر العاملي (ره) في هذه الأخبار بيان فراجع وسيأتي في ذيل ص ٢٤ أيضاً بيان لهذه الأحاديث .

(٥) البحار ج ١٩ : ٣٠ . البرهان ج ١ : ٢٢ . إثبات الهداة ج ٣ : ٤٣ـ٤٤ـ٤٥ للمحدث الحر العاملي (ره) في هذه الأخبار بيان فراجع وسيأتي في ذيل ص ٢٤ أيضاً بيان لهذه الأحاديث . الصافي ج ١ : ١٤ ولمؤلفه (ره) في بيان الخبر تحقيق رشيق فراجع .

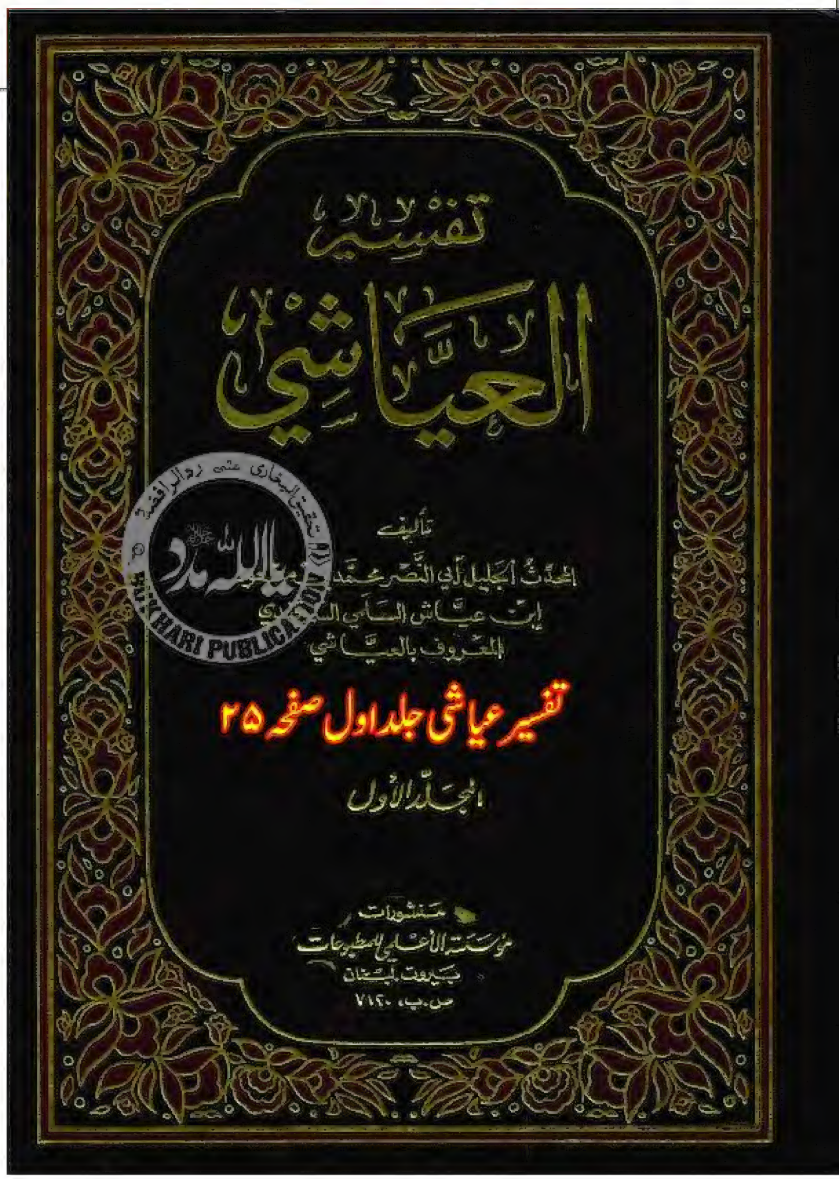

شیعہ رافضیوں کا افسانوی بارھواں امام غار میں وفات پا چکا ہے

ابو سہل بن اسمائیل بن علی بن نوبخت شیعوں کے کبار علماء میں سے تھا وہ بارھواں امام کے متعلق ایسا عقیدہ رکھتا جو پہلے کبھی کسی نے بیان نا کیا تھا وہ کہتا تھا امام مہدی بن حسن غیبت میں وفات پا چکے ہیں

حوالہ کتاب الرافضۃ الفہرست ابن ندیم الصفحہ ۲۵۱

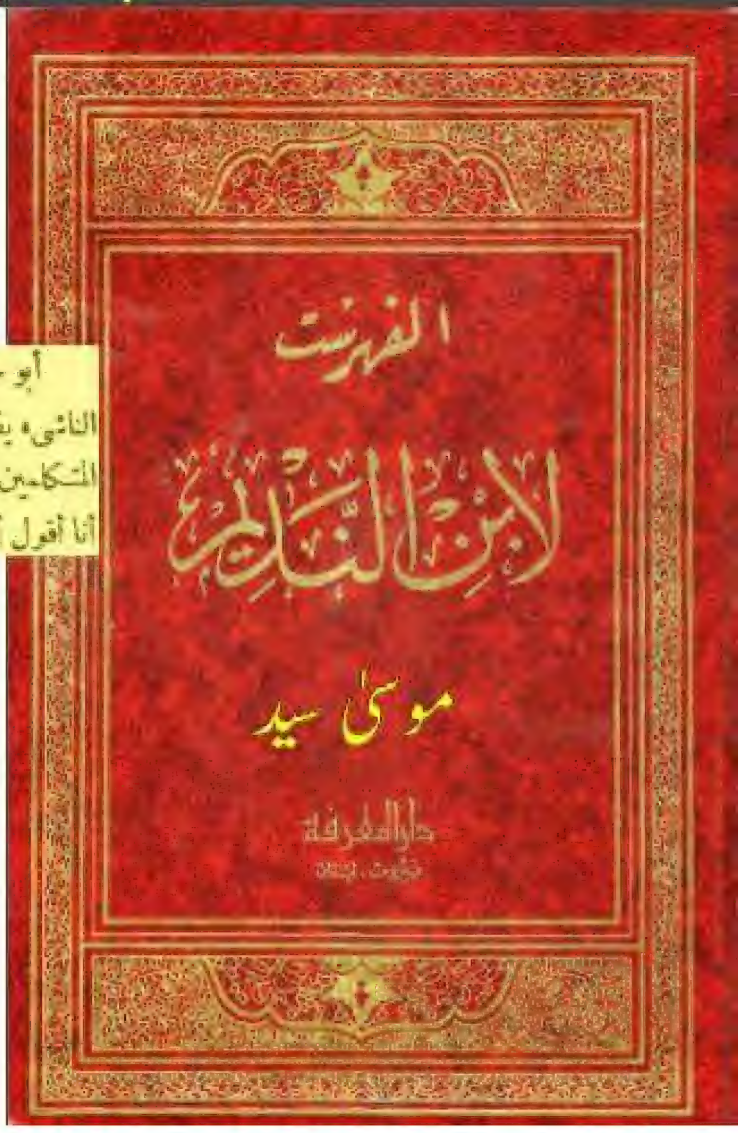

﴿ أبو سهل النوبختي ﴾

أبو سهل اسماعيل بن علي بن نوبخت، من كبار الشيعة، وكان أبو الحسن الناشيء يقول انه استاذه وكان فاضلا عالما متكلما وله مجلس بحضرة جماعة من المتكلمين وله رأى في القائم من آل محمد لم يسبق اليه : وهو أنه كان يقول أنا أقول أن الامام محمد بن الحسن ولكنه مات في الغيبة وكان تالاه في الغيبة ابنه وكذلك فيما بعد من ولده إلى أن ينفذ الله حكمه في اظهاره وكان أبو جعفر

أبو سهل اسماعيل بن علي بن نوبخت، من كبار الشيعة، وكان أبو الحسن الناشيء يقول انه استاذه وكان فاضلا عالما متكلما وله مجلس بحضرة جماعة من المتكلمين وله رأى في القائم من آل محمد لم يسبق اليه : وهو أنه كان يقول أنا أقول أن الامام محمد بن الحسن ولكنه مات في الغيبة وكان تالاه في الغيبة

ويبذل رسول ه فاعاد الامامة اطرى في الامامة ، كتاب الرد على عيسى بن ابان في اللباس ، كتاب نقض رسالة الشافعي كتاب الخواطر ، كتاب المجالس ، كتاب المعرفة ، كتاب تثبيت الرسالة ، كتاب حدث العالم ، كتاب الرد على أصحاب الصفات ، كتاب الرد على من قال بالمخلوق كتاب الكلام في الانسان ، كتاب ابطال القياس ، كتاب الحكاية والمحكي كتاب نقض كتاب عبث الحكمة على الروندي ، كتاب نقض التاج على الروندي ويعرف بكتاب السبك ، كتاب نقض اجتهاد الرأي على ابن الروندي كتاب الصفات . وكان لأبي سهل أخ يكنى أبا جعفر من المتكلمين على مذهبه وله من الكتب . . .

﴿ الحسن بن موسى النوبختي ﴾

وهو أبو محمد الحسن بن موسى بن أخت أبي سهل بن نوبخت متكلم فيلسوف كان يجتمع اليه جماعة من النقلة لكتب الفلسفة مثل أبي عثمان الدمشقي واسحق وثابت وغيرهم وكانت المعتزلة تدعيه والشيعة تدعيه ولكنه الى حيز الشيعة ما هو لأن آل نوبخت معروفون بولاية علي وولده عليهم السلام في الظاهر

رافضیوں کا عقیدہ امامت

عقیدہ نمبر 6

شیعوں کا اپنے ائمہ کے بارے میں یہ عقیدہ ہے کہ

ائمہ اپنی موت کا وقت جانتے ہیں اور وہ باختیار خود مرتے ہیں

اصول کافی (اردو) ج ۲ ص ۱۵۴

بسم اللہ الرحمن الرحیم

کتاب مستطاب

الشافی

کتاب الحجۃ

خلافت رسالت نبوت امامت

ترجمہ **اصول کافی** جلد دوم

حضرت ثقۃ الاسلام علامہ فہامہ مولانا الشیخ محمد یعقوب کلینی علیہ الرحمۃ

ترجمہ

مفسر قرآن عالیجناب ادیب اعظم مولانا السید ظفر حسن صاحب قبلہ مدظلہ العالی نقوی الامروہوی

بانی و منتظم جامعہ امامیہ کراچی

مصنف دو صد کتب

ناشر

ظفر شمیم پبلیکیشنز ٹرسٹ (رجسٹرڈ) ناظم آباد نمبر ۲ کراچی

یا اللہ مدد
BUKHARI PUBLICATION

چھیالیسواں باب

آئمہ علیہم السلام اپنی موت کا وقت جانتے ہیں اور وہ باختیار خود مرتے ہیں

(باب) ۴۶

أَنَّ الْأَئِمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَعْلَمُوْنَ مَتَى يَمُوْتُوْنَ وَأَنَّهُمْ لَا يَمُوْتُوْنَ إِلَّا بِاخْتِيَارٍ مِنْهُمْ

۱ ـ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمَاعَةَ وَ عَبْدِاللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْبَطَلِ ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قَالَ أَبُوعَبْدِاللهِ عليه السلام : أَيُّ إِمَامٍ لَا يَعْلَمُ مَا يُصِيبُهُ وَإِلَى مَا يَصِيرُ ، فَلَيْسَ ذٰلِكَ بِحُجَّةٍ [ا] لِلّٰهِ عَلَى خَلْقِهِ .

۱۔ فرمایا امام جعفر صادق علیہ السلام نے جو امام یہ نہیں جانتا کہ اسے کیا مصیبت پہنچے گی اور اس کا انجام کار کیا ہوگا تو مخلوق خدا کی رہنمائی نہیں کر سکتا اور خدا کی حجت نہیں ہو سکتا

۲ ـ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ قَطِيعَةِ الرَّبِيعِ مِنَ الْعَامَّةِ بِبَغْدَادَ مِمَّنْ كَانَ يُنْقَلُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ لِي : قَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ مَنْ يَقُولُونَ بِفَضْلِهِ مِنْ أَهْلِ هٰذَا الْبَيْتِ ، فَمَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ قَطُّ فِي فَضْلِهِ وَ نُسُكِهِ . فَقُلْتُ لَهُ : مَنْ ؟ وَ كَيْفَ رَأَيْتَهُ ؟ قَالَ : جُمِعْنَا أَيَّامَ السِّنْدِيِّ بْنِ شَاهَكَ[1] ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنَ الْوُجُوهِ الْمَنْسُوبِينَ إِلَى الْخَيْرِ ، فَأُدْخِلْنَا عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام فَقَالَ لَنَا السِّنْدِيُّ : يَا هٰؤُلَاءِ انْظُرُوا إِلَى هٰذَا الرَّجُلِ هَلْ حَدَثَ بِهِ حَدَثٌ ؟ فَإِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ قَدْ فُعِلَ بِهِ[2] وَ يُكْثِرُونَ فِي ذٰلِكَ وَ هٰذَا مَنْزِلُهُ وَ فِرَاشُهُ مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ غَيْرُ مُضَيَّقٍ وَلَمْ يُرِدْ بِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ سُوءاً وَ إِنَّمَا يَنْتَظِرُ بِهِ أَنْ يَقْدَمَ فَيُنَاظِرَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ هٰذَا هُوَ صَحِيحٌ مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ ، فَسَلُوهُ ، قَالَ : وَ نَحْنُ لَيْسَ لَنَا هَمٌّ إِلَّا النَّظَرَ إِلَى الرَّجُلِ وَ إِلَى فَضْلِهِ وَ سَمْتِهِ ؛ فَقَالَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عليه السلام : أَمَّا مَا ذَكَرَ مِنَ التَّوْسِعَةِ وَمَا أَشْبَهَهَا فَهُوَ عَلَى مَا ذَكَرَ غَيْرَ أَنِّي أُخْبِرُكُمْ أَيُّهَا النَّفَرُ أَنِّي قَدْ سُقِيتُ السَّمَّ فِي سَبْعِ تَمَرَاتٍ وَ أَنَا غَداً أَخْضَرُّ وَ بَعْدَ غَدٍ أَمُوتُ قَالَ : فَنَظَرْتُ إِلَى السِّنْدِيِّ بْنِ شَاهَكَ يَضْطَرِبُ

رافضیوں کا عقیدہ امامت

عقیدہ نمبر 5

"خمینی" نے اپنی کتاب میں لکھا ہے کہ

اماموں کے رتبہ ہر نبی اور ہر فرشتہ سے بلند ہے

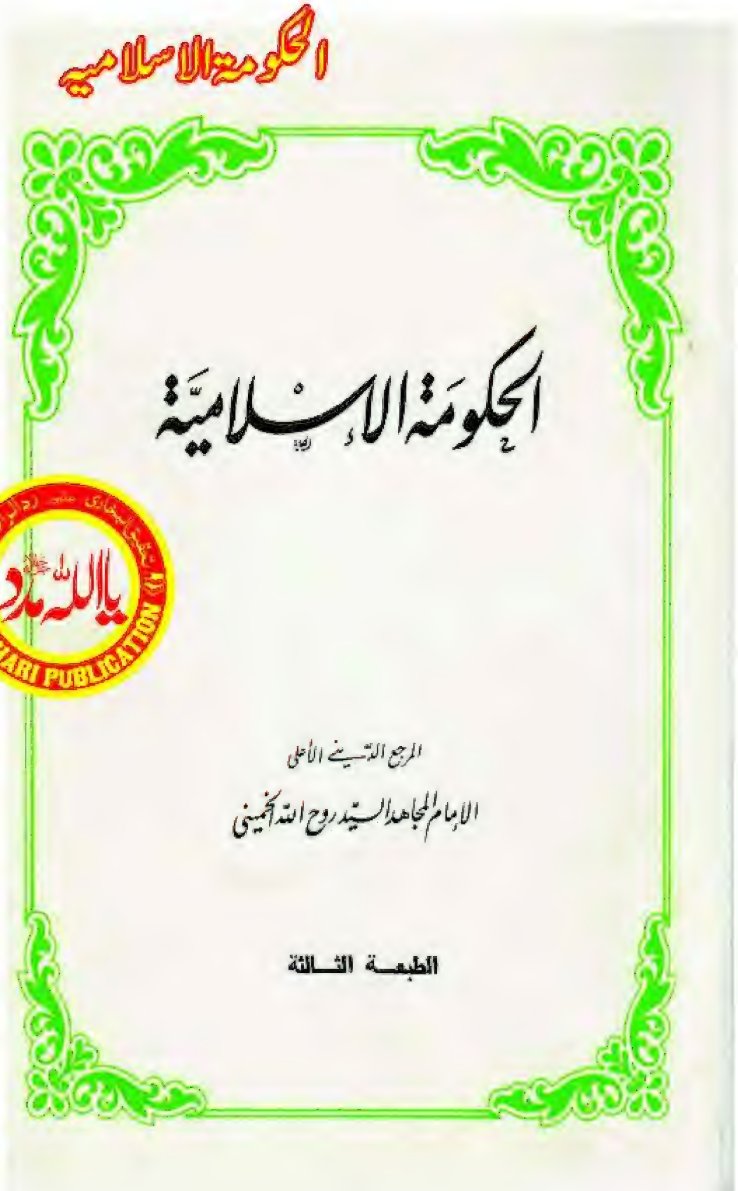

عدم امکان تشکیل تلك الحکومة ، فالولایة لا تسقط ، لان الفقهاء قد ولاهم الله ، فیجب علی الفقیه ان یعمل بموجب ولایته قدر المستطاع ، فعلیه ان یأخذ الزکاة والخمس والخراج والجزیة ان استطاع ، لینفق کل ذلك في مصالح المسلمین وعلیه ان استطاع ان یقیم حدود الله • ولیس العجز المؤقت عن تشکیل الحکومة القویة المتکاملة یعني بأي وجه ان نتزوي بل ان التصدي لحوائج المسلمین ، وتطبیق ما تیسر تطبیقه فیهم من الاحکام ، کل ذلك واجب بالقدر المستطاع •

الولایة التکوینیة :

وثبوت الولایة والحاکمیة للامام (ع) لا تعني تجرده عن منزلته التي هي له عند الله ، ولا تجعله مثل من عداه من الحکام • فان للامام مقاما محمودا ودرجة سامیة وخلافة تکوینیة تخضع لولایتها وسیطرتها جمیع ذرات هذا الکون • وان من ضروریات مذهبنا ان لائمتنا مقاما لا یبلغه ملك مقرب ، ولا نبي مرسل • وبموجب ما لدینا من الروایات والاحادیث فان الرسول الاعظم (ص) والائمة (ع) کانوا قبل هذا العالم انوارا فجعلهم الله بعرشه محدقین ، وجعل لهم من المنزلة والزلفی ما لا یعلمه الا الله • وقد قال جبرئیل ــ کما ورد في روایات المعراج ــ : لو دنوت انملة لاحترقت • وقد ورد عنهم (ع) : ان لنا مع الله حالات لا یسعها ملك مقرب ولا نبي مرسل • ومثل هذه المنزلة

ایتھے رکھ شیعوں کے چاچے بارواں نے بھی کلمہ میں تیسری شہادت شامل نا کر کے پکا ناصبی ہونے کا ثبوت دے دیا

اُردو ترجمہ

حق الیقین

جلد اوّل

موسیٰ سید

مصنفہ

علامہ سید محمد باقر مجلسی علیہ الرحمۃ

مترجمہ

جناب سید بشارت حسین صاحب

ناشر

مجلس علمی اسلامی

(پاکستان)

نے عرض کی اے خاتون! کیا امام حسن عسکری علیہ السلام کے کوئی صاحبزادے ہیں۔ وہ معظمہ مسکرائیں اور فرمایا جبکہ کوئی فرزند نہ ہوگا تو ان حضرت کے بعد حجت خدا کون ہوگا۔ میں نے عرض کی اے میری مخدومہ ان حضرت کی ولادت اور غیبت کس طرح ہوگی۔ یہ سن کر حکیمہ خاتون نے ولادت کا حال جس طرح بیان ہو چکا بتایا۔ دوسری روایت میں اس طرح ہے کہ حکیمہ خاتون نے فرمایا کہ میں حضرت صاحب الامر کی ولادت کے تین روز بعد ان حضرت کی ملاقات کی مشتاق ہوئی اور حضرت امام حسن عسکری علیہ السلام کی خدمت میں حاضر ہوئی اور پوچھا کہ میرا مولا کہاں ہے فرمایا میں نے ان کو اسے سپرد کر دیا جو ہم سے اور تم سے ان کا زیادہ حقدار ہے۔ ساتویں روز میرے پاس آنا۔ الغرض میں ساتویں روز گئی تو ایک گہوارہ دیکھا اور گہوارے کے پاس دوڑی ہوئی پہنچی۔ میں نے اپنے مولا کو دیکھا جو چودھویں رات کے چاند کے مانند تھے۔ وہ میرے سامنے ہنستے اور تبسم فرماتے تھے۔ پھر حضرت نے آواز دی کہ میرے فرزند کو لاؤ۔ جب میں حضرت کے پاس لے گئی تو حضرت نے زبان ان کے دہن میں پھرائی اور فرمایا کہ باتیں کرو۔ حضرت صاحب الامر نے کلمہ شہادتین زبان اقدس پر جاری کیا اور جناب رسول خدا اور تمام آئمہ پر صلوات بھیجی اور بسم اللہ کہا اور وہی آیت تلاوت فرمائی جو گذر چکی۔ پھر امام حسن عسکری نے فرمایا کہ اے فرزند! جو کچھ خداوند عالم نے پیغمبروں پر نازل کیا ہے ان میں سے کچھ پڑھو۔ یہ سن کر حضرت صاحب الامر نے ابتداء کی اور صحف آدم زبان سریانی میں پڑھا اور کتاب ادریس، کتاب ہود، کتاب صالح، صحف ابراہیم، توریت موسیٰ، انجیل عیسیٰ اور میرے جد حضرت محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا قرآن سب ہی پڑھا۔ پھر پیغمبروں کے حالات بیان کئے۔ پھر امام حسن عسکری نے فرمایا کہ جب خداوند عالم نے اس امت کے مہدی کو مجھے کرامت فرمایا اور دو فرشتوں کو بھیجا جو ان کو سراپردہ عرش رحمانی تک لے گئے۔ خدائے تعالیٰ نے ان سے خطاب فرمایا۔ کہ مرحبا اے میرے بندے۔ میں نے تجھ کو اپنے دین کی نصرت کے لیے اور اپنی شریعت کے امور کے اظہار کے لیے خلق کیا ہے۔ تو ہی میرے بندوں میں ہدایت یافتہ ہے۔ میں اپنی مقدس ذات کی قسم کھاتا ہوں کہ لوگوں کو تیری اطاعت کے سبب ثواب عطا کروں گا اور تیری نافرمانی کے باعث سزا اور عذاب میں مبتلا کروں گا۔ اور تیری شفاعت اور ہدایت کے سبب اپنے بندوں کو بخشوں گا۔ اور تیری مخالفت کے سبب عذاب کروں گا۔ اے دونوں فرشتو! اس کو اس کے پدر کے پاس واپس لے جاؤ اور اس کو میری جانب سے سلام پہنچاؤ، اور کہو کہ وہ میری پناہ، حفاظت و حمایت و ہدایت میں ہے۔ میں دشمنوں کے شر سے اس کی حفاظت و حراست اس وقت تک کرتا رہوں گا جبکہ اس کو ظاہر کروں گا۔ اور اس کے سبب سے

شیعوں کا صاحب الامر (بارھواں امام) ظھور کیوں نہیں کرتا؟

شیعہ کا بارھواں امام اس وجہ سے ظھور نہیں کرتا کیونکہ اسے اپنے قتل ہو جانے کا خوف ہے

کتاب الغیبہ - الصفحہ ۲۰۶

اب ہم عقلمند شیعوں سے پوچھتے ہیں کہ ایک ڈرپوک انسان جو اس ڈر سے چھپا ہوا ہو کہ وہ قتل نہ کر دیا جایے تو وہ تم لوگوں کی مدد کیسے کرتا ہے؟

او شیعہ جاگو اور حق کی طرف آو

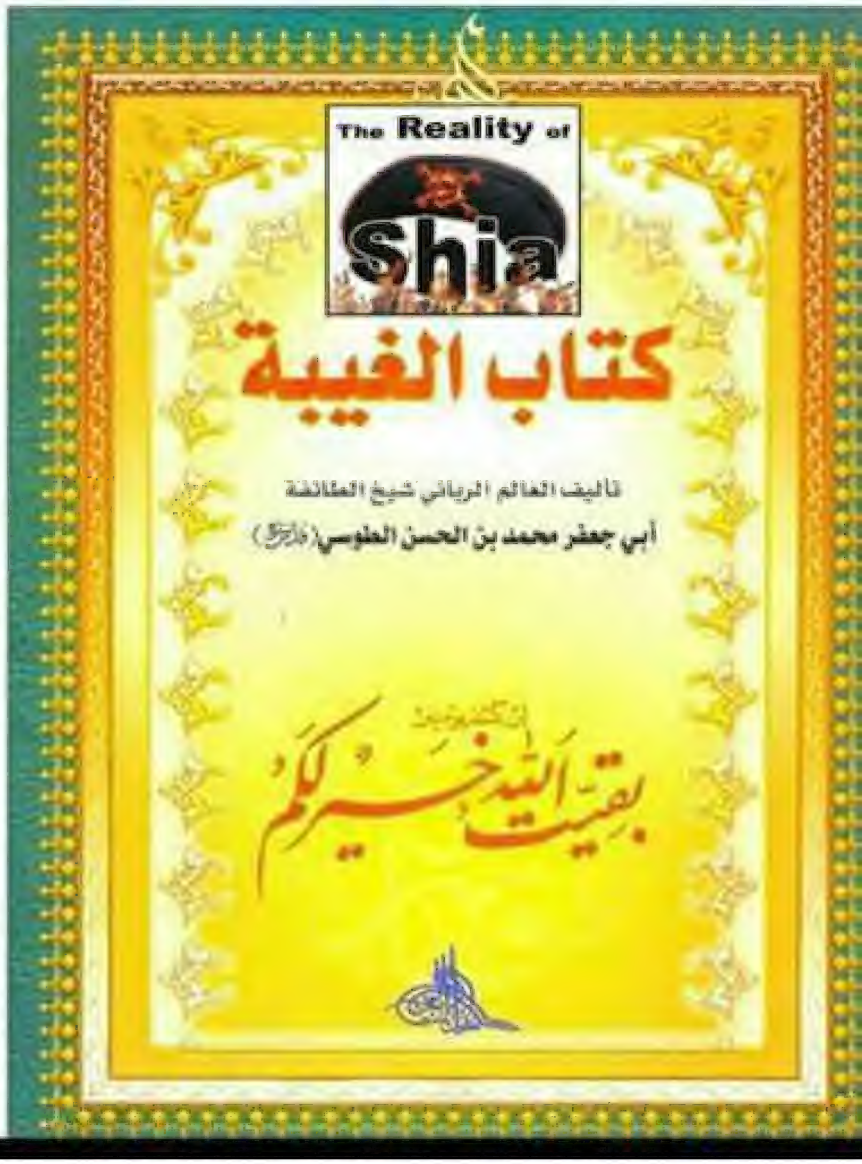

خارق للعادة لا يعلم ذلك إلاّ من أعلمه الله على لسان نبيّه ﷺ، ووصل إليه من جهة من دلّ الدّليل على صدقه، ولولا صدقهم لما كان كذلك لأنّ المعجزات لا تظهر على يد الكذّابين، وإذا ثبت صدقهم دلّ على وجود من أسندوا ذلك إليه، ولم نستوفِ ما ورد في هذا المعنى لئلاّ يطوّل به الكتاب وهو موجودٌ في الكتب.

فصلٌ في ذكر العلّة المانعة لصاحب الأمر عليه السلام من الظّهور

لا علّة تمنع من ظهوره إلاّ خوفه على نفسه من القتل، لأنّه لو كان غير ذلك لما ساغ له الاستتار وكان يتحمّل المشاقّ والأذى، فإنّ منازل الأئمّة وكذلك الأنبياء عليهم السلام إنّما تعظم لتحمّلهم المشاقّ العظيمة في ذات الله تعالى.

فإن قيل: هلاّ منع الله من قتله بما يحول بينه وبين مَن يريد قتله؟ قلنا: المنع الّذي لا ينافي التّكليف هو النّهي عن خلافه والأمر بوجوب اتّباعه ونصرته والتزام الانقياد له، وكلّ ذلك فعله تعالى، وأمّا الحيلولة بينهم وبينه فإنّه ينافي التّكليف وينقض الغرض، لأنّ الغرض بالتّكليف استحقاق الثّواب، والحيلولة ينافي ذلك، وربما كان في الحيلولة والمنع من قتله بالقهر مفسدةٌ للخلق، فلا يحسن من الله فعلها.

وليس هذا كما قال بعض أصحابنا إنّه لا يمتنع أن يكون في ظهوره مفسدةٌ وفي استتاره مصلحةٌ، لأنّ الّذي قاله يفسد طريق وجوب الرّسالة في كلّ حال وتطرق القول بأنّها تجري مجرى الألطاف الّتي تتغيّر بالأزمان والأوقات، والقهر والحيلولة ليس كذلك، ولا يمتنع أن يقال: في ذلك مفسدةٌ، ولا يؤدّي إلى إفساد وجوب الرّئاسة.

إن قيل: أليس آباؤه عليهم السلام كانوا ظاهرين ولم يخافوا ولا ضاروا بحيث لا يصل إليهم أحدٌ؟

قلنا: آباؤه عليهم السلام حالهم بخلاف حاله، لأنّه كان المعلوم من حال آبائه لسلاطين الوقت وغيرهم أنّهم لا يرون الخروج عليهم ولا يعتقدون أنّهم يقومون بالسّيف

جس پھل نے رافضیت کے اماموں کو مانا وہ میٹھا اور جس نے امامت سے انکار کیا وہ کڑوا

امیر المومنین نے ایک دفعہ خربوزہ لیا وہ کڑوا نکلا آپ نے ایسے پھینک دیا اور فرمایا دور ہو جا تیرا ناس ہو جائے تو آپ سے کہا گیا امیر المومنین اس خربوزے کا کیا قصور آپ نے فرمایا رسول صلی اللہ علیہ وسلم کا ارشاد ہے کہ اللہ تعالی نے ہم لوگوں کی مودت کا عہد ہر جاندار اور نباتات سے لیا جس نے اس عہد کو قبول کیا وہ شیریں و لذیذ ہو گیا اور جس نے قبول نہیں کیا وہ نمکین اور سخت کڑوا ہو گیا

کیا آپ جانتے ھیں صفحہ نمبر ۲۲۰

کیا آپ جانتے ھیں پھلوں کے تلخ یا شیریں ھونے کا کیا سبب ھے؟

سلیمان بن جعفر امام علی رضا علیہ السلام سے نقل کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا: مجھے سے میرے پدر بزرگوار نے روایت کرتے ہوئے اپنے پدر بزرگوار سے فرمایا کہ امیر المومنین علیہ السلام نے ایک مرتبہ ایک خربوزہ لیا وہ کڑوا نکلا۔ آپ نے اسے پھینک دیا اور فرمایا دور ہو جا تیرا ناس ہو جائے۔ تو آپ سے کہا گیا: یا امیر المومنین علیہ السلام اس خربوزہ کا کیا قصور؟ آپ نے فرمایا: رسول خدا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا ارشاد ہے کہ اللہ تعالی نے ہم لوگوں کی مودت کا عہد ہر جاندار اور ہر نباتات سے لیا۔ جس نے اس عہد کو قبول کیا وہ شیریں ولذیز ہو گیا اور جس نے قبول نہیں کیا وہ نمکین اور سخت کڑوا ہو گیا۔

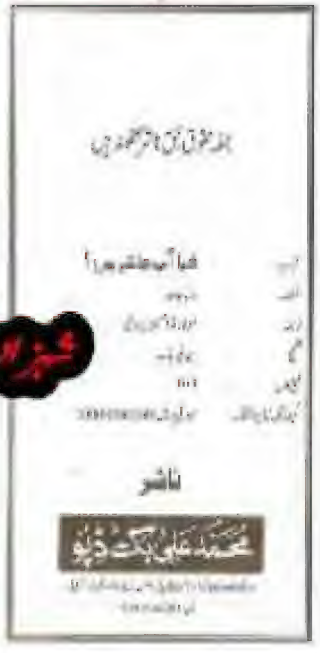

حضرت علیؓ کے (الہ) ہونے کا عقیدہ ابن سباء کا تھا

ابان بن عثمان سے مروی ہے وہ کہتا ہے کہ میں نے اِمام جعفرؒ سے سنا آپ فرمارہے تھے کہ اللہ تعالی عبداللہ بن سبا پر لعنت کرے کہ اس نے حضرت علیؓ کے متعلق خدا ہونے کا دعوی کیا حالانکہ قسم بخدا حضرت علیؓ خدا کے اطاعت گزار بندے تھے ہم پر الزام بازی کرنے والے کے لیے ہلاکت ہو تحقیق جو قوم ہمارے متعلق وہ بات کہتی ہے جو ہم نے خود اپنے لیے کہنا روا نہیں سمجھتے ہم اس سے بری الزمہ ہیں

في أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال-: إنه لما ادعى ذلك فيه استتابه أمير المؤمنين عليه السلام فأبى أن يتوب فأحرقه بالنار.

حدثني محمد بن قولويه قال: حدثني سعد بن عبد الله قال: حدثنا يعقوب ابن يزيد ومحمد بن عيسى عن علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب الأزدي عن أبان بن عثمان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لعن الله عبد الله بن سبأ إنه ادعى الربوبية في أمير المؤمنين عليه السلام، وكان والله أمير المؤمنين عليه السلام عبداً لله طائعاً، الويل لمن كذب علينا، وإن قوماً يقولون فينا ما لا نقوله في أنفسنا، نبرأ إلى الله منهم، نبرأ إلى الله منهم.

وبهذا الإسناد عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير وأحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه والحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي حمزة الثمالي قال: قال علي بن الحسين (صلوات الله عليهما): لعن الله من كذب عليّ لهذكرت عبد الله بن سبأ فقامت كل شعرة في جسدي، لقد ادعى أمراً عظيماً ما كان له، ما كان علي عليه السلام والله عبداً لله صالحاً أخي رسول الله، وما نال الكرامة من الله إلا بطاعته لله وبرسوله، وما نال رسول الله صلى الله عليه وآله الكرامة من الله إلا بطاعته لله.

وبهذا الإسناد: عن محمد بن خالد الطيالسي عن ابن أبي نجران عن عبد الله ابن سنان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إنا أهل بيت صديقون لا نخلو من كذاب يكذب علينا ويسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس. كان رسول الله صلى الله عليه وآله أصدق الناس لهجة وأصدق البرية كلها وكان مسيلمة يكذب عليه، وكان أمير المؤمنين عليه السلام أصدق من برأ الله بعد رسول الله وكان الذي يكذب عليه ويعمل في تكذيب صدقه ويفتري على الله الكذب عبد الله بن سبأ.

الكشي: وذكر بعض أهل العلم أن عبد الله بن سبأ كان يهودياً فأسلم ووالى علياً عليه السلام. وكان يقول وهو على يهوديته في يوشع بن نون وصي موسى بالغلو فقال في إسلامه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام مثل ذلك. وكان أول من أشهر القول بفرض إمامة علي وأظهر البراءة من أعدائه وكاشف مخالفيه وكفّرهم، فمن هنا قال من خالف الشيعة إن أصل التشيع والرفض مأخوذ من اليهودية.

بان بن عثمان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لعن الله عبد الله بن سبأ إنه ادعى لربوبية في أمير المؤمنين عليه السلام، وكان والله أمير المؤمنين عليه السلام عبداً لله طائعاً، الويل ن كذب علينا، وإن قوماً يقولون فينا ما لا نقوله في أنفسنا، نبرأ إلى الله منهم، نبرأ لى الله منهم.

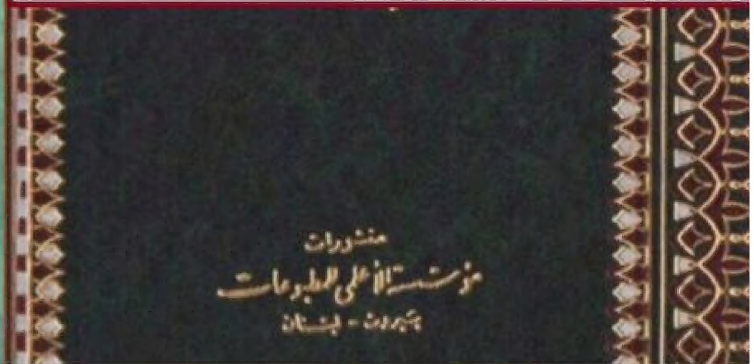

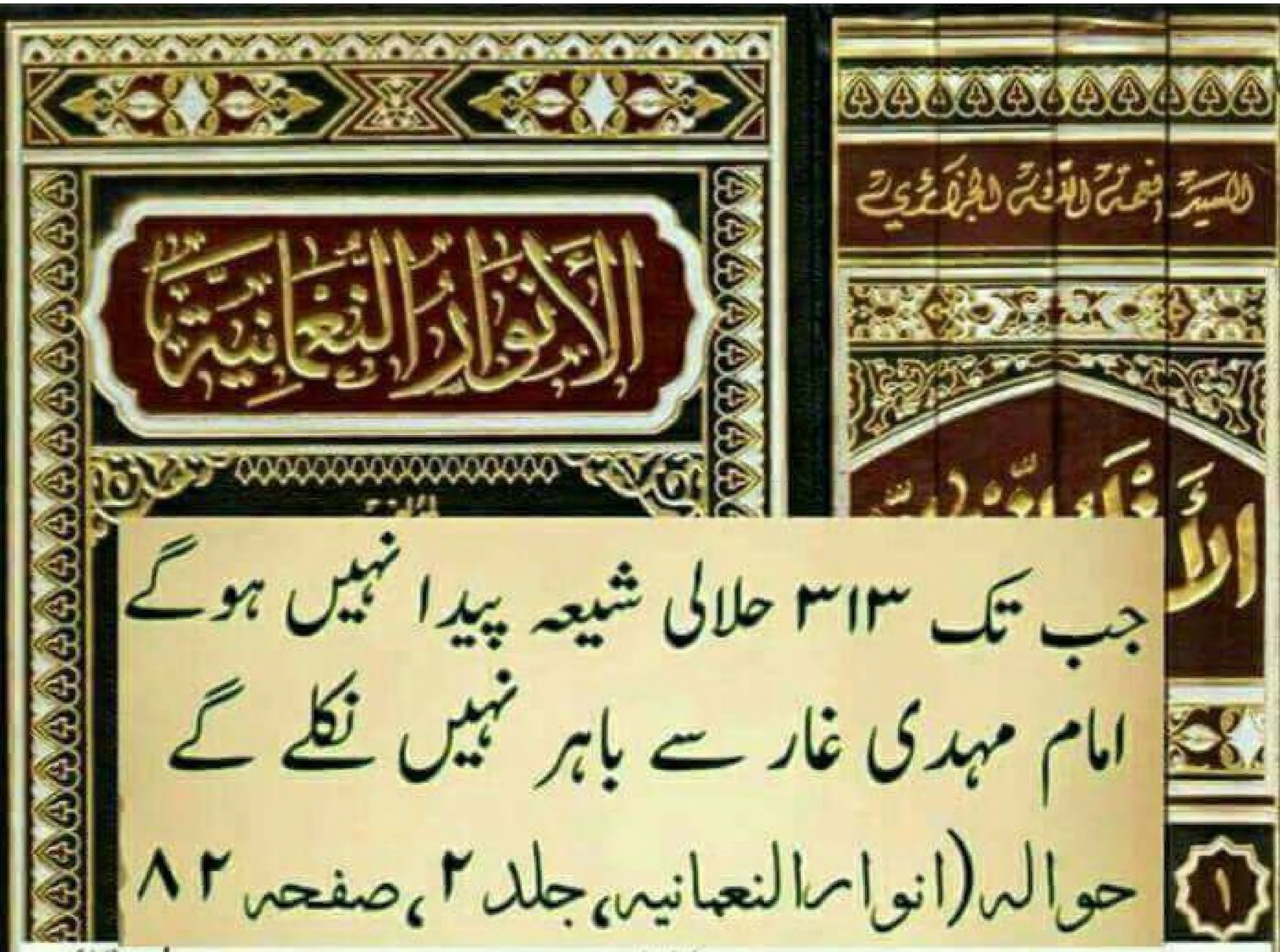

عجلؑ کا ظہور کب ہوگا؟

باقرؑ سے کسی نے پوچھا کہ امام عجلؑ کا ظہور کب ہوگا؟ باقرؑ نے فرمایا جب دنیا میں بڑے بڑے فتنوں کا ظہور ہوگا اور پوری دنیا کے مومنین سخت پریشان حال ہوگے جب انکا ظہور ہوگا ہم نے ہمارے بزرگوں سے سنا ہے کہ جب تک تین سو تیرہ حلالی مومنین نا پیدا ہوجائیں تب تک انکا ظہور نہیں ہوگا۔

بعض اہل علم نے ذکر کیا ہے کہ عبداللہ ابن سبا یہودی تھا اسلام لے آیا اور پھر حضرت علی کی ولایت کا قائل ہوا۔ اس سے پہلے جب یہ یہودی تھا تو حضرت یوشع کے بارے میں غلو کرتا تھا کہ وہ موسی کے وصی ہیں۔ اسلام لانے کے بعد اس قسم کی بات حضرت علی کے بارے میں کی۔ یہ سب سے پہلا شخص ہے جس نے حضرت علی کی امامت کا قائل ہونا فرض ہے اور ان کی دشمنوں پر اعلانیہ تبرا کیا۔ اور مخالفوں کو کافر کہا یہی بات ہے جس کی وجہ سے مخالفین کہتے ہیں کہ رفض کی بنیاد یہودیوں سے لی گئی ہے۔

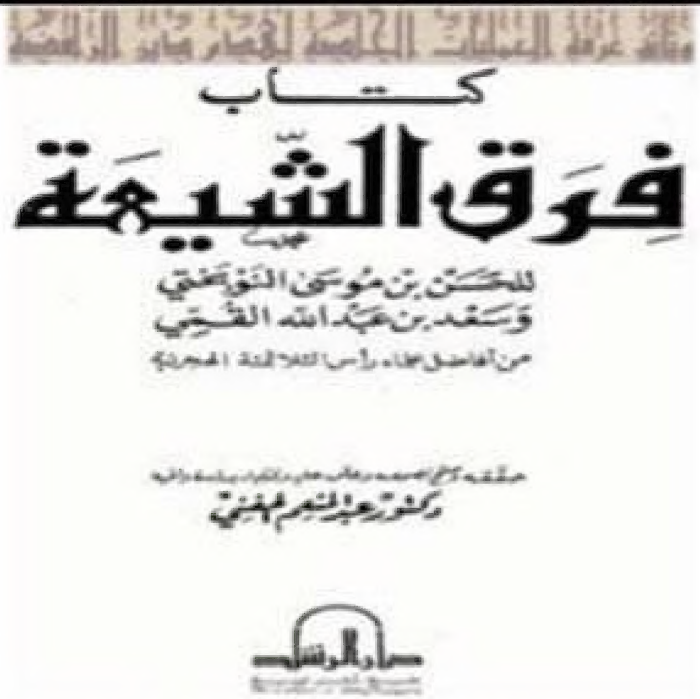
کتاب

فرق الشیعۃ

للحسن بن موسی النوبختی
وسعد بن عبد اللہ القمی
من اعاظم علماء رأس المائتین الہجریۃ

دکتور عبد المنعم الحفنی

(٧١) عبداللہ بن سبا

وبهذا الاسناد عن محمد بن خالد الطيالسي عن ابن ابي نجران عن عبدالله قال قال ابو عبدالله عليه السلام انا اهل بيت صديقون لا نخلو من كذاب يكذب علينا ويسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس كان رسول الله صلى الله عليه وآله اصدق الناس لهجة واصدق البرية كلها وكان مسيلمة يكذب عليه وكان امير المؤمنين عليه السلام اصدق من برا الله بعد رسول الله وكان الذي يكذب عليه ويعمل في تكذيب صدقه وبره على الله الكذب عبدالله بن سبا الكشي ذكر بعض اهل العلم ان عبدالله بن سبا كان يهودياً فاسلم ووالى عليا عليه السلام وكان يقول وهو على يهوديته في يوشع بن نون وصي موسى بالغلو فقال في اسلامه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام مثل ذلك وكان اول من اشهر بالقول بفرض امامة علي واظهر البراءة من اعدائه وكاشف مخالفيه واكفرهم فمن هنا قال من خالف الشيعة اصل التشيع والرفض ماخوذ من اليهودية في السبين وبلاد من

مذہب شیعہ کی بنیاد یہودیت سے لی گئی!

الصلاة ، والصوم ، والزكاة ، والحج ، والجهاد .

وبالنظر إلى هذا قالوا : الإيمان إعتقاد بالجنان ، وإقرار باللسان ، وعمل بالأركان[1] ، { من آمن بالله ورسوله وعمل صالحا }.

فكل مورد في القرآن اقتصر على ذكر الإيمان بالله ورسوله والإسلام يراد به الإسلام والإيمان بالمعنى الأول ، وكل مورد أضيف إليه ذكر العمل الصالح يراد به المعنى الثاني . والأصل في هذا التقسيم قوله تعالى : { قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم }[2].

وزاده تعالى إيضاحاً بقوله بعدها : { إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون }[3] يعني : أن الإيمان قول ويقين وعمل.

فهذه الأركان الأربعة هي أصول الإسلام والإيمان بالمعنى الأخص عند جمهور المسلمين .

ولكن الشيعة الإمامية زادوا (ركناً خامساً) وهو : الإعتقاد بالإمامة .

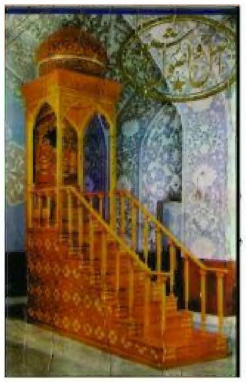

[1] انظر : نهج البلاغة ٣ : ٢٠٣ | ٢٢٧ ، عيون أخبار الرضا ١ : ٢٥ | ١ ، جامع الأخبار : ١٠٣ | ١٧٢ ، سنن ابن ماجة ١ :

[2] الحجرات ٤٩ : ١٤ .

[3] الحجرات ٤٩ : ١٥ .

رافضیوں کا عقیدہ امامت

4

شیعہ امامت کا ڈھونگ اور تضاد بیانی

شیعوں نے عقیدہ امامت خود بڑھایا ہے۔

اصل الشیعہ واصولھا صفحہ ۲۱۱

شیعہ مذہب کے اصول دین پانچ ہیں ان میں سے پانچواں خود ساختہ اصول امامت ہے لیکن یہ پانچواں اصول نہ اللہ نے بتایا نہ اللہ کے نبی ﷺ نے بتایا بلکہ شیعوں نے یہ پانچوا اصول خود بڑھایا ہے اور اس بات کا اقرار بھی اپنی اصولی کتاب میں کیا ہے۔